مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 24 آذار 2023

أبرزعناوين الصحف

يديعوت احرونوت:

- نتنياهو لا يتوقف: في نهاية اليوم الأكثر غضبا منذ اندلاع المظاهرات والاحتجاجات أعلن نتنياهو استمرار إقرار القوانين التي تضعف الجهاز القضائي على الرغم من تحذيرات رئيس أركان الجيش ورئيس الشاباك

- بعد إقرار القانون الذي يمنع تغيب نتنياهو أعلن أنه سيتدخل في إقرار القوانين بعد أن منع قبل ذلك من المستشارة القانونية للحكومة

- وزير الأمن تراجع عن مؤتمره الصحفي الذي كان سيطالب به وقف إقرار القوانين بعد أن استدعاه نتنياهو إلى مكتبة ومنعه من ذلك

- رئيس أركان الجيش ورئيس الشاباك قدما لنتنياهو صورة الوضع القاتمة

- غضب المختصين بالقانون: نتنياهو استغل قانون منع تغييبه لكي يلتف على قرار المستشارة القانونية للحكومة

- الساحة تشتعل: اعتقال أكثر من 100 متظاهر وأمس إغلاق الشوارع الرئيسية وتفريق المتظاهرين بسيارات المياه

- متظاهرة تضرب وزير الزراعة آفي ديختر على رأسه

- يطير من هنا: نتنياهو سيسافر في ساعة مبكرة إلى لندن لبحث الملف النووي الإيراني والحرب في أوكرانيا والتوتر في شهر رمضان

- أكثر من 2500 متظاهر سينتظرون نتنياهو في لندن

- توتر نهاية أسبوع: يوم الجمعة الأول في رمضان واعتقال 500 فلسطيني خلال شهر ونصف والأسرى يلغون الإضراب عن الطعام بعد أن استعادوا حقوقهم

معاريف:

- نتنياهو لن يوقف القوانين لكنه سيتدخل بشكل مباشر

- نتنياهو دعا إلى المفاوضات "للدفاع" عن الدولة من أجل منع التمزق الذي لا يمكن إصلاحه لكنه أوضح أن إقرار القوانين مستمر

- يوم الشلل القومي: أكثر من 100 معتقل واستعمال المياه لتفريق المتظاهرين ومواجهات في بني براك

- الليكود يهبط في استطلاعات الرأي وكتلة نتنياهو تهبط من 64 مقعدا إلى 56 والمعارضة تصل إلى 64 مقعدا

- منظمة شفافية الحكم تلتمس إلى المحكمة العليا لإلغاء قانون يمنع تغيب نتنياهو عن السلطة

- السجن 27 شهرا على جندي من الاستخبارات العسكرية بعد أن سرب معلومات سرية للغاية

هآرتس:

- أحداث أمس تدل على أن نتنياهو يتغيب عن السلطة

- نتنياهو اختار الخسارة في المعركة ويبدو القرار هو قرار ابنه يئير

- في لندن سيكونون لوحدهم: نتنياهو سيصل إلى لندن وتنتظره هناك مظاهرة

- اليوم العمل بالتوقيت الصيفي

- نتنياهو يحبط خطابا لجالانت وقام بتلاوة الأكاذيب

- مناحم كلاين يكتب: الفوقية.. الاضطهاد هذا وجه اليهودية الجديدة

تايمز أوف اسرائيل:

.نتنياهو يتعهّد "وضع حد للانقسام" في إسرائيل مع الاحتجاجات على تعديل النظام القضائي

.بعد تأخيرات، نتنياهو يتجه إلى لندن، حيث ينتظره المزيد من المتظاهرين

* * *

عين على العدو الجمعة 24-3-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- موقع القناة 7 :الجمعة الأولى من رمضان || الشرطة ستعزز قواتها في القدس بحوالي 2000 شرطي وسريتيْ احتياط خاصة في البلدة القديمة والأقصى.
- مقر منظمات الهيكل" :اقتحم" مئات المستوطنين اليوم باحات المسجد الأقصى، ومن المتوقع أن يقوم الآلاف بالاقتحام خاصة خلال عيد "البيسح" بين 5 و12 أبريل.
- القناة 14 العبرية :قوة عسكرية قامت قبل قليل باعتقال مطلوبين اثنين في بلدة الرام شمال القدس.
- قناة كان العبرية :بموجب الاتفاق مع الأسرى في السجون، سيتم تمديد أوقات وجود الماء الساخن في الحمامات إلى 15 دقيقة لكل أسير بدلاً من 4 دقائق.
- جيش العدو :وقعت عملية إطلاق نار قبل وقت قصير على "سيارة إسرائيلية" بالقرب من مفترق "أفني حيفتس" في الضفة الغربية، ورصدت قوات الجيش أضرارا في السيارة وأثناء عمليات المسح تم العثور على حقائب ظهر، لم تقع إصابات، وتقوم قوات الجيش الآن بالبحث عن منفذي العملية.

الشأن الإقليمي والدولي:

- معاريف :غادر رئيس الحكومة نتنياهو قبل قليل في زيارة إلى بريطانيا.
- "هاليل روزين :"التقدير في المؤسسة الأمنية هو أن حزب الله هو من يقف وراء عملية مجدو.
- معاريف :الجيش الأمريكي يقصف أهدافاً إيرانية في سوريا ويأتي هذا القصف رداً على هجوم إيراني بطائرة مسيرة على قاعدة أمريكية قتل جراءه متعاقداً أمريكياً.
- "مكور ريشون" :"وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي "أوفير أكونيس"، يجتمع بوزير التجهيز والماء للملكة المغربية نِزار بركة، وذلك على هامش مداولات مؤتمر الأمم المتحدة للمياه المنعقد في نيويورك.

الشأن الداخلي:

- القناة 12 العبرية :نشطاء من اليمين أعطبوا عجلات حوالي 20 مركبة لمتظاهرين قرب منزل "ميكي زوهار" و"ميري ريغيف" في الخضيرة.
- القناة 12 العبرية :بعد خطاب نتنياهو: الدولار عاد ليرتفع إلى حدود 3.59 شيكل.
- "نتنياهو" :"سمعت مخاوف غالانت وأخذت كل شيء بعين الاعتبار، وفي نفس الوقت سأقول مرة أخرى إنه لا مجال لقبول عصيان الخدمة العسكرية –نحن مصممون على تمرير الإصلاح القضائي الذي سيعيد التوازن الصحيح بين السلطات – يجب أن نفعل كل شيء لحماية بلدنا من التهديدات الخارجية، ومن تمزق لا يمكن إصلاحه من الداخل – معارضو الإصلاح القضائي ليسوا خونة، وأنصار الإصلاح ليسوا فاشيين."
- قناة كان العبرية :قوات وحدة الدوريات الخاصة "اليسام" تهاجم وزير الأمن الداخلي السابق "عومر بارليف" خلال مظاهرة في "بتاح تكفا."
- القناة 12 العبرية :أعلن قادة المظاهرات أن الشرطة اعتقلت حتى الآن ما يقرب من 100 متظاهر في مختلف المدن.
- القناة 14 العبرية :الشرطة اعتقلت جندياً يهودياً سرق آلاف الرصاصات من قاعدة "للجيش الإسرائيلي" وباعها لفلسطينيين في شرق القدس.
- جيش العدو :أدين جندي من شعبة الاستخبارات العسكرية أمان بجرائم إفشاء معلومات وتعريض أمن الدولة للخطر وذلك بعد كشفه معلومات سرية اطلع عليها بحكم عمله في جهاز الاستخبارات – سيقضي الجندي عقوبة 27 شهراً في السجن – يحظر نشر تفاصيل أخرى عن القضية.
- مسؤول سياسي رفيع للقناة 14" :وزير الجيش غالانت منذ أن تولى منصبه، كان بمثابة بصّامة للجيش ولا يمتلك قراره، هو لا يفهم أنه وزيراً في الحكومة منذ البداية، ينهار تحت الضغط، وينطلي عليه سيناريو الرعب الذي يرسمه له الجيش."
- يديعوت أحرونوت :وزيرة النقل "ميري ريغيف" تتهم المتظاهرين ضد الإجراءات القضائية لحكومة "نتنياهو"، بتلقي تمويلا قدره 500 شيكل "لكل شخص" مقابل كل ساعة تظاهر.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- "أفيغدور ليبرمان" :"نتنياهو الذي يتصرف مثل الأرنب أمام نصر الله وأمام يحيى السنوار، ويقوض قدرة الردع الإسرائيلية – يتصرف الآن كالأسد تجاه أصدقائه في الليكود، إنه لأمر مخز أنه ليس

العكس – الصراع الحالي في المجتمع الإسرائيلي ليس بين اليسار واليمين، لكن من بين أولئك الذين يخدمون في الجيش، ويعملون ويدفعون الضرائب، وبين أولئك الذين يلهثون وحلفاؤهم من أجل الكرسي ومستعدون لدعمهم وبيع كل قيمهم."

- عضو الكنيست من حزب بن غفير "يتسحاك كرويزر": "يا غالانت، لا تكن مثل نفتالي بينيت وأيليت شاكيد – تعال وعد إلى اليمين، أو سينتهي بك الأمر مثلهم."
- حزب عوتسما يهوديت "بن غفير": "وزير الجيش يوآف غالانت حاد عن معسكر اليمين، إنه يدير سياسة مختلفة، فهو مسؤول عن عدم الرد ضد غزة، وعن سياسة احتواء الإرهاب، والاعتقالات الإدارية ضد نشطاء اليمين الصهيوني، واليوم يتبين أنه يقف إلى جانب أولئك الذين يعرقلون أنشطة الحكومة ويمنعون اليمين من تنفيذ سياساته، لقد انتخب الجمهور حكومة يمينية لتطبيق سياسات اليمين الصهيوني وعلينا الاستمرار في تشريعات الإصلاح القضائي."
- "سارة نتنياهو": "أدعو للعمل معاً من أجل تحقيق توافق واسع لصالح شعب إسرائيل."
- وزيرة النقل "ميري ريغيف": "يجب محاكمة الطيارين في الاحتياط الذين يطالبون بعصيان الخدمة."
- "أفيغدور ليبرمان": "ستقدم كتلة -إسرائيل بيتنا- التماساً للمحكمة العليا لإبطال قانون التعذر – لن نسمح لدولة إسرائيل بأن تصبح ملكا لعائلة نتنياهو."

* * *

مقالات

i24NEWS: نتنياهو: أدعو قادة المعارضة للجلوس على طاولة المفاوضات من أجل التوصل لخطة متوازنة

نتنياهو: تشريعات إضعاف القضاء ستتواصل الأسبوع المقبل

أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مساء اليوم (الخميس) في بيان لوسائل الإعلام، أنه لا يخطط لإيقاف تشريع مخطط "الإصلاح القضائيّ" وعلى رأسها تشريع تغيير تشكيل لجنة اختيار القضاة، والتي سيتم التصويت عليها الأسبوع المقبل.

في حين، أعلن نتنياهو أنه ينوي الدخول في مفاوضات للتوصل إلى حل وسط، وقال: "هذا يكفي. أنا سأدخل المفاوضات. لقد تركت كل شيء آخر جانبًا. من أجل شعبنا وبلدنا سأفعل كل ما بوسعي للتوصل إلى حل ".

القى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذا البيان، بعد لقائه مع وزير الأمن يوآف غالانت، الذي خطط للدعوة علنًا إلى وقف التشريع القانوني ل"مخطط الإصلاح القضائي" وتراجع عنه.كما أشار نتنياهو إلى لقائه مع الوزير غالانت مساء اليوم، بعد أن خطط للدعوة علنًا إلى وقف التشريع، وقال: "سمعت مخاوفه بشأن تداعيات الوضع على أمننا القومي. أنا آخذ كل شيء في الاعتبار، وفي نفس الوقت يجب أن أقول إنه لا مجال للرفض. الرفض يهدد أمننا القومي وأمننا الشخصي، ولا يوجد مبرر للرفض. سأفعل كل شيء لتهدئة النفوس وتوحيد الصدع في الوطن لأننا أخوة وبعون الله سنفعلها معًا وننجح معًا" قصد نتنياهو بالرفض هو اعلان بعض المقاتلين والقادة في جيش الاحتياط رفض الانضمام للخدمة في حال استمر مخطط الاصلاح القضائي.

وبحسب نتنياهو فإن "معارضي الإصلاح ليسوا خونة وأنصار الإصلاح ليسوا فاشيين. معظم مواطني إسرائيل يحبون هذه البلاد ويريدون الحفاظ على ديمقراطيتها .وأضاف نتنياهو: "يجب أن يتعامل النظام الديمقراطي السليم مع هاتين المسألتين التعامل مع حكم الأغلبية والحفاظ على حقوق الفرد. ولضمان ذلك ومنع الانقسام في الأمة، يجب أن يعالج الإصلاح القضائي هاتين الحاجتين الأساسيتين. لمنع حدوث شرخ في الأمة يجب على كل طرف أن يأخذ المطالبات على محمل الجد ويهتم بمخاوف الطرف الآخر."

وبحسب نتنياهو، فإن "أفضل طريقة لتحقيق إصلاح متوازن ومنع حدوث شرخ في الأمة هي من خلال الحوار والتوصل إلى اتفاق واسع قدر الإمكان. ولسوء الحظ، رفض ممثلو المعارضة حتى الآن الدخول في هذا النقاش. ثلاثة أشهر تقريبًا ضاعت بسبب هذا الرفض. واتمنى ان يتغير ذلك في الايام المقبلة."

واستغرقت الجلسة بين نتنياهو وجالانت 20 دقيقة، أخبر خلالها وزير الأمن نتنياهو بالأساس عن الوضع الذي يسمعه في الجيش بعد نية مواصلة الترويج للتشريع. وبحسب مكتب غالانت، عرض وزير الأمن على نتنياهو التأثير السلبي للعمليات التشريعية على الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن.

وردًا على بيان رئيس الوزراء نتنياهو، الذي أعلن عن مواصل عملية تشريع التعديلات القانونية. قال زعيم المعارضة يائير لابيد: "بدلا من وقف التشريع وتهدئة النفوس، يستمر نتنياهو في نشر أكاذيب مشينة ضد نظام القضاء لا علاقة لها بالواقع. الصوت صوت نتنياهو، لكن الأيدي هي يد ليفين." ورد رئيس لمعسكر الوطني وزير الأمن السابق، بيني غانتس، على تصريح رئيس الوزراء نتنياهو، وقال ان "من الواضح اليوم أنه لن تتضرر الديموقراطية فقط، بل أن الإصلاح سيشكّل ضررًا مباشرا بإرساء أمن إسرائيل وانعدام المسؤولية الوطنية. وبحسب تحليل وسائل اعلام اسرائيلية جاء انّ "خطاب نتنياهو الليلة هو تعبير عن ضائقته، والتي

بدأت تنتقل من الشارع الى داخل الليكود، وهو مصدر قلقه الاكبر، افالليكود هو اخر قلاعه التي يسيطر عليها، وبدأت حالة الغليان فيه والتمرد عليه."

من جانب آخر، تظاهر عشرات الآلاف أمس الخميس في اطار "يوم الشلل القومي "ضد خطة ليفين نتنياهو التي تهدف الى اجراء تعديلات جذرية في جهاز القضاء، وقام المتظاهرون بإغلاق العديد من الطرق داخل اسرائيل في كافة المناطق، وقام البعض بإحراق الإطارات وإغلاق شوارع مركزية، والشرطة اعتقلت عشرات المتظاهرين. وخلال الاشتباكات، استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق الحشود التي أغلقت الطريق الدائري في تل أبيب. وفي القدس، تجمع الآلاف أمام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على ما ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية. ونظمت تظاهرات أخرى في كل من حيفا (شمال) وبئر السبع (جنوب).

* * *

i24NEWS: رئيس الشاباك لرئيس الوزراء نتنياهو: إسرائيل تقترب من منطقة خطرة

ليست هذه هي المرة الأولى التي يحذرفيها باررئيس الوزراء من التهديدات الأخيرة

في محادثة جرت بين رئيس الشاباك رونين بار ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ناقش الطرفان زيادة التهديدات الأمنية إلى جانب "الصدع في المجتمع الإسرائيلي". وقال بار لنتنياهو في الاجتماع إن تقارب التهديدات يؤدي بدولة إسرائيل إلى "مكان خطير"، ليست هذه هي المرة الأولى التي يحذر فيها بار رئيس الوزراء من التهديدات الأخيرة .

تنضم دعوة بار إلى دعوات مماثلة بشأن هذه القضية من رؤساء جهاز الأمن. ومنهم وزير الأمن يوآف غالانت الذي عبر اليوم الخميس عن رغبته في وقف التشريع لمخطط "الثورة القضائية". بالإضافة إلى ذلك، أفادت الأنباء أن رئيس الأركان هيرتسي هاليفي قدم مؤخرًا مواد استخباراتية إلى رئيس الوزراء مع تحذيرات صريحة.

منذ أن بدأت الحكومة العملية التشريعية، أحد التهديدات الرئيسية التي كانت محور المحادثات بين رؤساء جهاز الأمن ونتنياهو هي الدعوات المتكررة للرفض الذي دعا لها جنود وقادة جيش الاحتياط، بما في ذلك دعوات الطيارين في القوات الجوية. وقدامى المحاربين والمحاربين السيبرانيين والوحدة 8200.

في نفس الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل التهديدات الأمنية، تواجه إسرائيل ايضًا فترة معقدة من الناحية الاقتصادية - وصل الشيكل الاسرائيلي إلى أدنى مستوى له منذ عدة سنوات مقابل الدولار، كما أن عددًا كبيرًا من الاقتصاديين والأشخاص الرئيسيين في البلاد يحذرون من عواقب تمرير التشريع، ويوم الثلاثاء قدم

كبير الاقتصاديين توقعات مقلقة تفيد بأن إسرائيل قد تخسر حوالي 100 مليار شيكل سنويًا من الناتج المحلي الإجمالي، في غضون عقد تقريبًا، بسبب الانخفاض المتوقع في التصنيف الائتماني لإسرائيل. وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي أمس الأربعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الأزمة العسكرية المتفاقمة على خلفية تفاعلات خطة الإصلاح القضائي، وفقا لتقارير إعلامية.

* * *

i24NEWS: المستشارة القضائيّة للحكومة لنتنياهو: "تصريحاتك غير قانونيّة"

بعد أن صرّح رئيس الحكومة نتنياهو أمس الخميس إنه "سيدخل الحدث بشكلٍ رسمي" لاحتواء الموقف وردود الأفعال المتطرفة داخل الشارع الإسرائيليّ، ردّت المستشارة القضائية للحكومة غالي بيهارف ميارا بحدة على خطاب رئيس الوزراء وقالت إنه "انتهك بتصريحاته حكم المحكمة العليا كما انّ بيانه غير قانوني ويشوبه تضارب في المصالح."

جاء هذا في رسالة نشرتها بعد دقائق من وصول رئيس الوزراء إلى لندن. وقال الوفد المرافق لرئيس الوزراء نتنياهو ردا على ذلك أن" تصريحاته الليلة الماضية ليس لها تأثير على شؤونه الشخصية."

وكتبت في بداية رسالتها، عقب خطاب نتنياهو، والذي قال فيه إنه لا يريد ان يوقف التشريع: "في التصريحات التي أدليت بها الليلة الماضية، أشرت إلى المبادرات المتعلقة بالنظام القضائي، ولا سيما تشكيل لجنة لتعيين القضاة، وأعلنت أنك الآن تشارك بشكل مباشر في هذه المبادرات الهادفة الى التوصل لحلّ وسط."وقالت بيهارف ميارا لنتنياهو أنه في تصريحاته هذه المتعلقة بمخطط "التعديلات على جهاز القضاء "لقد انتهكت حكم المحكمة العليا، والذي بموجبه، بصفتك رئيس وزراء متهم بارتكاب جرائم فساد، يجب عليك الامتناع عن اتخاذ إجراءات تثير مخاوف معقولة عن وجود تضارب في المصالح بين مصالحك الشخصية فيما يتعلق بالإجراءات الجنائية ومنصبك كرئيس للوزراء، وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب العمل وفقًا للرأي الذي قدمه النائب العام لمنع تضارب المصالح." وذكرت المستشارة القضائية في رسالتها في 1 شباط / فبراير إلى نتنياهو، والتي ذكرت فيها أنه يجب عليه الامتناع عن التدخل في مخطط تغيير النظام القضائي، وهذا من ضمن دوره كرئيس للوزراء، وقالت ما ورد في رسالتي ملزم وتعديل التشريع الخاص بالتحصينات لا يعفيه كرئيس حكومة من هذا الالتزام."

جاء هذا بعد أن أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مساء (الخميس) في بيان لوسائل الإعلام، أنه **لا يخطط لإيقاف تشريع** مخطط "الإصلاح القضائيّ" وعلى رأسه تشريع تغيير تشكيل لجنة اختيار القضاة، والتي سيتم

التصويت عليها الأسبوع المقبل. كما أعلن نتنياهو أنه ينوي الدخول في مفاوضات للتوصل إلى حل وسط، وقال: "هذا يكفي. أنا سأدخل المفاوضات. لقد تركت كل شيء آخر جانبًا. من أجل شعبنا وبلدنا سأفعل كل ما بوسعي للتوصل إلى حل ". القى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذا البيان، بعد لقائه مع وزير الأمن يوآف غالانت، الذي خطط للدعوة علنًا إلى وقف التشريع القانوني ل"مخطط الإصلاح القضائي" وتراجع عنه.

* * *

i24news: رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد يتهم نتنياهو بالإضرار بأمن الدولة

أكد ليبرمان على أن "نتنياهو يتصرف مثل الأرنب أمام حسن نصر الله ويحيى السنوار، ويتصرف كالأسد أمام أعضاء الليكود"

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، وقادة حركات الاحتجاج ضد الإصلاح القضائي، مساء اليوم الخميس، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لتحمل المسؤولية و "وقف الجنون "وبأنه "يضر بأمن الدولة" بعد وقت قصير من خطاب الأمة، الذي أكد فيه مواصلته لخطة الإصلاح القضائي المثير للجدل، ومن جهته ناشد أفيغدور ليبرمان، رئيس الشاباك ورئيس الأركان بالوقوف أمام الأمة و"قول الحقيقة بشأن التداعيات الخطيرة التي يخلفها التشريع القضائي على أمن الدولة، حتى لو على حساب الإقالة أو الاستقالة"وأكد ليبرمان على أن "نتنياهو يتصرف مثل الأرنب أمام حسن نصر الله ويحيى السنوار، ويتصرف كالأسد أمام أعضاء الليكود."

وحث نتنياهو في خطابه على أن التشريع المزمع لإصلاح القضاء لن ينه الديمقراطية، بل يقويها بدلاً من ذلك، وأكد أنه سيشارك بعمق في الإصلاح المخطط له وأن التشريع سيمضي قدما، وقال: "أعتقد أنه يمكننا تمرير الإصلاح القضائي الذي من شأنه معالجة مخاوف الجانبين، الإصلاح من شأنه أن يعيد التوازن السليم بين السلطات ويصون الحقوق المدنية لكل إسرائيلي: وتابع "لدينا دولة واحدة وعلينا أن نفعل كل شيء من أجل الدفاع عنها من التهديدات الخارجية من صدع لا يمكن إصلاحه من الداخل، لا يجب ان نرفض العنف فقط بل يجب ان نرفض وندين التحريض."

وقال لابيد "بدلاً من وقف التشريع وتهدئة النفوس، اشتكى نتنياهو مرة أخرى، واستمر في نشر أكاذيب مشينة ضد نظام العدالة لا علاقة لها بالواقع" وتابع "الصوت هو صوت نتنياهو، لكن الأيدي بيد ياريف ليفين" أضاف في إشارة إلى وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين، الذي اقترح في البداية الإصلاح القضائي. إذا تم سنه، فإن "التشريع يمنح الحكومة الإسرائيلية السيطرة الكاملة على التعيينات القضائية ويمنع محكمة العدل العليا من مراجعة القوانين الأساسية."

* * *

i24news: وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي يُعلن من داخل مقر الأمم المتحدة عن إطلاق مشاريع في الصحراء المغربية

أوفير:" المشروع يدخل ضمن عدد من المشاريع الأخرى التي أصبحت ممكنة الانجاز بفضل اتفاقيات أبراهام ومعاهدات السلام التي وقعتها إسرائيل مع أربعة دول عربية"

قال وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي، أوفير أكونيس، أمس الأول الأربعاء، إن "شركة إسرائيلية أطلقت مؤخرا مشروعا لتربية الأحياء المائية في الصحراء المغربية"معتبرا أن "هذا المشروع يدخل ضمن عدد من المشاريع الأخرى التي أصبحت ممكنة الانجاز بفضل اتفاقيات إبراهيم ومعاهدات السلام التي وقعتها إسرائيل مع أربعة دول عربية"، جاء ذلك في مداخلته خلال الجلسة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه الذي يمتد بين 22 و24 مارس/اذار الجاري بنيويورك في الولايات المتحدة. وشهدت الجلسة على هامش أشغالها، لقاءا جمع بين وزير التجهيز والماء المغربي، نزار بركة، بالوزير الإسرائيلي أوفير أكونيس، وهو أول لقاء من نوعه بين مسؤول مغربي رفيع المستوى ووزير من حكومة نتنياهو الجديدة، وقد تحدث الطرفان على العلاقات الثنائية بين إسرائيل والمغرب ومجالات التعاون الممكنة. ويحمل هذا التصريح إشارات واضحة عن موقف إسرائيل من قضية الصحراء المغربية، وهو الموقف الذي يعترف بسيادة المملكة المغربية على الصحراء، بالرغم من أن الإعلان الرسمي عن هذه الخطوة لم يحدث بعد في ظل التغيرات السياسية التي طرأت مؤخرا على الحكومة الإسرائيلية التي أجلت عدد من القضايا مع المغرب. وحسب مصادر ديبلوماسية، فإن تأخر إعلان إسرائيل اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء، يرجع إلى رغبة الرباط، حيث أن الأخيرة تنتظر الفرصة المناسبة للقيام بذلك، خاصة أن الأوضاع والظروف الراهنة لن تُساهم في إعطاء صدى قوي لهذه الخطوة، ولاسيما أن "الأوضاع لم تستقر بعد بين الاسرائيليين والفلسطينيين، إضافة إلى سياسة الحكومة الإئتلافية التي تنهجها بعض الأطراف داخل حكومة نتنياهو لا تساعد على ذلك"

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بعد تأخيرات، نتنياهو يتجه إلى لندن، حيث ينتظره المزيد من المتظاهرين

تم تأجيل الرحلة حتى ساعات ما قبل الفجر على ما يبدو بسبب ساعات العمل المحدودة في مطار هيثرو، مما يعني أنه لن يكون لدى رئيس الوزراء الكثير من الوقت قبل الاجتماع المقرر مع نظيره البريطاني سوناك

بقلم لازار بيرمان

انطلق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في وقت مبكر من صباح الجمعة في زيارة إلى المملكة المتحدة خلال نهاية الأسبوع، حيث من المقرر أن يجري محادثات مع نظيره البريطاني ريشي سوناك. وأقلعت طائرة نتنياهو في حوالي الساعة 4:30 صباحًا، بعد أن تم تأخيرها وسط خطط المتظاهرين المناهضين للإصلاح القضائي لمحاولة قطع طريق رئيس الوزراء إلى المطار، بينما يتجه إلى أوروبا في عطلة نهاية الأسبوع الثالثة على التوالي. ومن المقرر أن يتوجه نتنياهو مباشرة إلى 10 داونينج ستريت بعد هبوطه في مطار هيثرو حوالي الساعة 6:30 صباحا بالتوقيت المحلي لإجراء محادثات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وقال مكتب نتنياهو إنه من المقرر أيضا أن يلتقي بوزيرة الداخلية سويلا برافرمان. ولم يتم الإعلان عن اجتماعات أخرى خلال الرحلة التي تستغرق ثلاثة أيام. ولم يعلن المسؤولون عن خطط سفر نتنياهو في الفترة التي سبقت الرحلة، في محاولة على ما يبدو للتغلب على خطط المتظاهرين، رغم أنه سيواجه متظاهرين إسرائيليين ضد الإصلاح في المملكة المتحدة أيضًا.

ووفقًا لتقرير نشره موقع "واينت" الإخباري، كان رئيس الوزراء قد خطط في البداية للإقلاع في حوالي الساعة 11 مساءً الخميس، لكنه اضطر إلى تأجيل ذلك بعدما علم المسؤولون بحظر مطار هيثرو على هبوط الطائرات في منتصف الليل. وتم تقصير الرحلة بساعة إضافية بعدما قفز التوقيت الإسرائيل ساعة إلى الأمام عند التحول إلى التوقيت الصيفي قبيل الرحلة.وتمثل هذه الرحلة ثالث عطلة نهاية الأسبوع على التوالي يسافر فيها الزعيم الإسرائيلي إلى عاصمة أوروبية، بعد زيارته لروما وبرلين في الأسبوعين الماضيين.وكما فعل في تلك الزيارات، سيبقى نتنياهو في المملكة المتحدة خلال السبت على حساب دافعي الضرائب، مما أدى إلى بعض الانتقادات بأن ذلك يمثل استخدام غير مسؤول للأموال العامة.وقد تعرض نتنياهو وعائلته في الماضي إلى اتهامات بإنفاق أموال دافعي الضرائب بحرية من أجل وسائل الراحة أو النفقات الشخصية؛ في عام 2013، تعرض لانتقادات لإنفاق 127,000 دولار من الأموال العامة من أجل إضافة سرير إلى طائرة حتى يتمكن من النوم خلال رحلة طيران إلى لندن استغرقت أربع ساعات لحضور جنازة مارغريت تاتشر. ويؤكد مكتب رئيس الوزراء أنه يتم تحديد توقيت الرحلات بسب جداول الدول المضيفة، وأنه لا يمكن أن يبتعد عن الكنيست في منتصف الأسبوع بسبب التصويتات الحاسمة على الإصلاح القضائي، إضافة إلى أولويات التحالف الأخرى. وسعى نتنياهو إلى تركيز زياراته على التهديدات التي تشكلها إيران، وسيفعل ذلك في لندن أيضًا، بحسب مكتبه.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان: "ستكون القضية الإيرانية وضرورة تشكيل جبهة دولية موحدة ضد إيران بهدف وقف البرنامج النووي في لب الاجتماع." كما سيناقش نتنياهو وسوناك تعزيز العلاقات الثنائية، لا

سيما في مجالي الدفاع والاستخبارات. والاجتماع هو الأول لسوناك مع مسؤول إسرائيلي كبير منذ توليه منصبه في أكتوبر. وقد التقى بالرئيس إسحاق هرتسوغ على هامش قمة المناخ للأمم المتحدة في مصر في نوفمبر.

المملكة المتحدة هي عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي إحدى الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي لعام 2015 مع إيران، إلى جانب ألمانيا وفرنسا. لكنها خرجت من الاتحاد الأوروبي في عام 2020، وتسعى إلى رسم مسار مستقل للسياسة الخارجية. ويوم الثلاثاء، تم التوقيع على إطار عمل لمستقبل العلاقات الثنائية بين إسرائيل والمملكة المتحدة في لندن من قبل وزير الخارجية إيلي كوهين ووزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي.

ووفقًا لوزارة الخارجية البريطانية، فإن خارطة الطريق للعلاقات الثنائية بين المملكة المتحدة وإسرائيل لعام 2030 "تحتوي على التزامات مفصلة لتعزيز التعاون في جميع جوانب العلاقة بين إسرائيل والمملكة المتحدة، بما في ذلك التجارة والإنترنت والعلوم والتكنولوجيا والبحث والتطوير والأمن والصحة والمناخ والجندر." وعلى الرغم من أن التصريحات العلنية تجنبت التطرق إلى الصراع الداخلي الإسرائيلي بشأن الإصلاح القضائي خلال زيارة كوهين، لن يتمكن نتنياهو من تجنب ذلك بسهولة.

كما ورد في تقرير إذاعة الجيش، التقى دبلوماسي بريطاني مؤخرًا بعضو كنيست من المعارضة قالت إنها تريد من سوناك أن يعارض الإصلاح بشكل علني. ووفقا لأخبار القناة 12، لم يقرر سوناك والمسؤولون البريطانيون بعد ما إذا كان رئيس الوزراء البريطاني سينتقد علنا حكومة نتنياهو بشأن هذه المسألة. ومن المتوقع أن يتم تناول القضية في اجتماع الزعيمين الخاص، ولكن نظرًا لعدم التخطيط في الوقت الحالي لتصريحات عامة أو مؤتمرات صحفية، فقد لا تكون هناك فرصة لسوناك للتعبير عن موقفه خارج البيان المشترك حول محادثتهما.

خلال رحلة رئيس الوزراء إلى ألمانيا في وقت سابق من هذا الشهر، اختلف المستشار أولاف شولتس ونتنياهو علنًا حول خطة الإصلاح أمام الكاميرات. وسيواجه نتنياهو متظاهرين ضد الإصلاح القضائي في لندن، بالإضافة إلى المتظاهرين المناهضين لإسرائيل الذين ينتظرون عادة زيارة القادة الإسرائيليين إلى أوروبا. وقد تم رصد لافتات حول لندن توضح تفاصيل الاحتجاج وتقول "لا ينبغي لبيبي أن يتوقع عطلة نهاية أسبوع هادئة في لندن." وفي وقت سابق من هذا الشهر، حمل مئات المتظاهرين في لندن لافتات باللغتين العبرية والإنجليزية كتب عليها "حكومة مجرمين لن تعين قضاة" و"إسرائيليين من أجل مستقبل إسرائيل". ورددوا هتافات

"ديمقراطية"، وظهر بعضهم بأزياء مسلسل Handmaid's Tale التي أصبحت من رموز الاحتجاجات في إسرائيل. ولم يتم الإعلان عن أي اجتماعات مع زعماء الجالية اليهودية. ووفقًا للقناة 12، لم يتضح بعد ما إذا كان سيتم عقد مثل هذه الاجتماعات، مما أثار المزيد من الأسئلة حول حاجة رئيس الوزراء وزوجته لقضاء أيام في العاصمة البريطانية.وقالت منظمة "مجلس نواب اليهود البريطانيين" الجامعة في بيان يوم الثلاثاء إنها "ستقدر فرصة لقاء [نتنياهو] لمناقشة الوضع الجاري في البلاد" خلال رحلته، لا سيما في ضوء تواصل الجالية اليهودية البريطانية "العاطفي والروحي والعائلي الوثيق بإسرائيل."لكن قالت المجموعة "إننا نتفهم أنه بالنظر إلى الطبيعة الموجزة لزيارته، قد لا يكون مثل هذا الاجتماع ممكنًا."

* * *

هآرتس: هكذا أصبح نتنياهو عائقاً أمام الأجندة الأمريكية

بقلم ألون بنكاس

ترجمة: صحيفة القدس العربي

هناك عاملان يقفان في أساس الانتقاد الأمريكي المتزايد ضد نتنياهو، واحد سياسي – استراتيجي، والآخر قيمي – أيديولوجي. من ناحية سياسية، فقد تحول الانشغال بنتنياهو خلال شهرين إلى أمر مقلق وعبء على البيت الأبيض. سلم أولويات الولايات المتحدة واضح: أوكرانيا – روسيا على المدى القريب والمتوسط، ومنافسة ومواجهة محتملة مع الصين على المدى البعيد. العاملان يحتاجان إلى الوقت والموارد ورأس مال سياسي ثمين لصيانة وإدارة تحالفات وأخطار. الانشغال بإسرائيل، سواء بسبب الحرم أو حوارة أو مستوطنات أو فقرة الاستقواء وتعديل قوانين أساس، هو حرف للأنظار وفرض حضور معيق على الأجندة الأمريكية.

من ناحية القيم والأيديولوجيا، تعدّ إسرائيل دولة في عملية تراجع عن الديمقراطية الليبرالية نحو نظام استبدادي ويبدو في نظرهم بأنها تتخلى عن الركيزة الأساسية للعلاقات مع الولايات المتحدة، "قيم مشتركة"، والأساس للمظلة السياسية التي تعطيها أمريكا لإسرائيل منذ السبعينيات. عندما تحدث هذه العملية لدى حليف قريب فإن الولايات المتحدة ترد. ربما ببطء وتردد، لكنها ترد وتستمر في الرد بقوة أكبر كلما واصلت حكومة نتنياهو تنفيذ خطواتها.

إن الامتناع عن دعوة نتنياهو إلى واشنطن، الأول من بين الـ 13 رئيس حكومة في إسرائيل الذي لم يحصل على دعوة أو زيارة في واشنطن خلال شهرين من أدائه لليمين، الأمر الذي تحول إلى رحلة تتويج غير رسمية لكل

حكومة، إنما هو دليل يفوق أي توبيخ أو تصريح أمريكي. لم نصل بعد إلى "إعادة تقدير لعلاقات" إدارة فورد في 1975 أو "اتصلوا بنا عندما تكونون جاهزين" لجيمس بيكر في 1991، لكن هذه الحالات كانت في زمن آخر وكانت حول خلافات معينة في الرأي. الآن يدور الحديث عن عملية تآكل، نهايتها غير قريبة.

استدعاء السفير الإسرائيلي في واشنطن لمحادثة توضيح وتوبيخ، لا يعتبر دراما بحد ذاته. العملية نفسها رمزية في جوهرها، ورغم أنها غير لطيفة إلا أنها تدل على حاجة ملحة من واشنطن للقيام بعملية احتجاج عملية، بعد أن اقتنعوا بأن رسائل هادئة سيتم الإجابة عليها أو ستحظى بالاهتمام. ولكن مجرد هذه الخطوة بالذات ليست أمراً قائماً بحد ذاته، وليست حدثاً وحيداً في هذا التسلسل الزمني. هي مرحلة في بلورة كتلة حرجة حاسمة سلبية وسامة للانتقاد وعدم الرضا وخيبة الأمل.

هذه العملية تعكس نمطاً: الولايات المتحدة اتخذت موقفاً واضحاً ولم تعد تبرر نفسها بتوضيح أن هذه هي "شؤون داخلية لدولة أخرى". الميزة المهمة للنهج الأمريكي أنهم يعتبرون العمليات في إسرائيل شيئاً واحداً وموحداً. من ناحية نفاد الصبر والتسامح، لا يوجد فصل بين الجانب الدستوري -السياسي ومحاولة نتنياهو الانقلابية، وبين السياسة تجاه الفلسطينيين. هما مرتبطان، وأي بُعد مصمم لتمكين تنفيذ الآخر.

ست مراحل كانت حتى الآن في بلورة الكتلة الحرجة الحاسمة هذه. أولاً، بعد الانتخابات وقبل إقامة الائتلاف، عبرت الولايات المتحدة عن القلق ونصحت نتنياهو كصديقة بأن لا يشكل حكومة يمينية متطرفة. البارز كان السيناتور بوب منينديز، رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ والصديق البارز لإسرائيل. نتنياهو بالفعل لم تكن له وبحق أي بدائل سياسية، وتحولت النصيحة إلى تحذير: تجنب تعيين شركاء من اليمين المتطرف في مناصب حساسة. تجاهل نتنياهو ذلك، وعين سموتريتش في منصب وزير المالية ووزيراً في وزارة الدفاع مع المسؤولية عن الإدارة المدنية. وثم عين بن غفير وزيراً للأمن الداخلي، وهي الوظيفة التي تم تطويرها للأمن القومي، مع مسؤولية أكبر عن الشرطة وتشغيل كتائب حرس الحدود في الضفة الغربية. لسبب ما، وبعد أكثر من ثلاثين سنة من التجربة في العمل مع نتنياهو، يبدو لبعض الأمريكيين بأنه نوع من "اليمين المعتدل" الذي يمكن التحدث معه وعقد صفقات معه. هو نوع من سناتور جمهوري من غربي القدس، ونعرف كيف نتعامل مع أشخاص كهؤلاء. المشكلة هي بالطبع نماذج مثل سموتريتش وبن غفير.

مع تشكيل الائتلاف، أعلنت الإدارة الأمريكية بتواضع واعتدال "لن نحكم على التصريحات، بل على الأفعال"، بعد ذلك، بدأت الأفعال تتراكم. وجاءت المرحلة الثانية عندما جاء وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، للزيارة بدون هدف أو ارتباط سياسي ما، ووقف إلى جانب نتنياهو وحذر من إجراء تغييرات دستورية عميقة بدون اتفاق. وأشاد أيضاً بـ"منظمات المجتمع المدني"، أي الاحتجاج، وأشاد بموقفها الشجاع من أجل

الديمقراطية، وحذر من السياسة غير المسؤولة في "المناطق" [الضفة الغربية]. في المرحلة الثالثة، أخذ الرئيس الأمريكي إجازة من واجب الرد على رسالة في البريد الإلكتروني لكاتب الأعمدة في "نيويورك تايمز"، توم فريدمان، وحذر نتنياهو من التخلي عن مبادئ أساسية في الديمقراطية، مثل فصل السلطات واستقلالية جهاز القضاء.

في العام 2019 عندما أعلن رسمياً عن الترشح للرئاسة، قال جو بايدن بأن الدفع الحاسم لقراره هو أن يكون جزءاً من "المعركة من أجل روح أمريكا". التشابه السياسي بين ترامب ونتنياهو في الخطاب والأسلوب والتباكي والهجوم الوحشي على التوازنات والكوابح لم يغب عن نظر بايدن. من ناحيته، رغم الخلاف الكبير في الظروف (ترامب هزم في الانتخابات، أما نتنياهو ففاز)، إلا أن نتنياهو يفعل بإسرائيل ما حاول ترامب فعله بأمريكا: إعلان الحرب الشاملة على دولته، مؤسساتها وخطواتها وقيمها.

في المرحلة الرابعة تم التوقيع على رسالتين لأعضاء مجلس النواب جميعهم ديمقراطيون، شملت الأولى 92 توقيعاً ودعت إلى الحذر والاعتدال، والثانية التي وقع عليها 16 عضواً يهودياً في المجلس كانت أكثر حساسية وتوجهت لإسرائيل كـ "يهود ليهود". عدد من السيناتورات، مثل كريس ميرفي وبيتر وولتش وكريس فانهولن، أدانوا جميعاً الانقلاب النظامي ولم يغرهم تسميته "إصلاح". بعد عدد من تصريحات الإدانة للمتحدث بلسان وزارة الخارجية، التي شكلت المرحلة الخامسة، اتصل الرئيس الأمريكي مع نتنياهو – هذه هي المرحلة السادسة في تصعيد الرد الأمريكي. مقارنة البيان لوسائل الإعلام من قبل كل واحد منهما يمكن أن تقنع القارئ بأن الأمر لم يعد يتعلق بنفس المحادثة، وربما لم تكن المحادثة في السنة نفسها. بالنسبة إلى نتنياهو، كانت محادثة مهمة حول المشروع النووي الإيراني وحول طرق وقفه. وحسب بايدن، فإنه في الـ 45 دقيقة عبر عن قلقه من التخلي عن الديمقراطية وعن القيم المشتركة الموجودة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

على فرض أن الحكومة ستواصل المسار الحالي، سواء إزاء التغييرات الدستورية أو تجاه الفلسطينيين بأن الوزراء سيواصلون "محو حوارة" والعودة إلى "حومش" وزيارة الحرم ومواصلة تعابير التفوق اليهودي، وعلى فرض أن الاحتجاج ضد الحكومة سيتواصل ويزداد – يمكن توقع اشتداد الانتقاد الأمريكي وتوقع خطوات أخرى، بما في ذلك داخل مجلس الأمن. "يبدو أننا نظهر ضعفاء عندما نطلق تصريحات بدون تداعيات"، قال أمس السيناتور كريس فانهولن، الديمقراطي من ميريلاند. يجدر الإصغاء إليه.

* * *

هآرتس: "باسم الرب سنعود".. تهنئة لأعضاء الكنيست بعد تعديلهم "فك الارتباط"

تسيب حكومة بنيامين نتنياهو – بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير، لا يعرف الحدود. كالسراقين في الليل، أقرت الكنيست أول أمس بالقراءتين الثانية والثالثة التعديل على قانون فك الارتباط القاضي بإمكانية المكوث في المناطق التي أخليت في 2005 في شمال الضفة الغربية. لشدة القلق، فإن المعارضة في معظمها أهملت هذه الجبهة، وأقر القانون بأغلبية 31 مقابل 18 معارضاً.

هذه خطوة أولى في الطريق إلى شرعنة المدرسة الدينية في بؤرة "حومش" الاستيطانية. منذ فك الارتباط حظر على المواطنين الإسرائيليين المكوث في أراضي المستوطنات التي أخليت إلا بإذن من الجيش الإسرائيلي. أما المستوطنون كعادتهم فثبتوا حقائق على الأرض، في ظل تجاهل القانون. بعد وقت قصير من فك الارتباط أقاموا في أراضي "حومش" – الواقعة على أرض فلسطينية خاصة – بؤرة استيطانية تعمل كمدرسة دينية، وفيها بضع مبان مؤقتة تستخدم للمبيت.

يلغي تعديل القانون حظر المكوث وإدخال الأمتعة، الذي حل منذ فك الارتباط، ويقضي بأن الإسرائيليين يمكنهم استخدام الأراضي في هذه المناطق إذا ما اشتروا حقوقاً فيها. الأغلبية الساحقة من أراضي "حومش" هي أرض فلسطينية خاصة، وإلى جانبها قطعتان ليستا متلاصقتين، وتعتبران أراضي دولة – خدعة إسرائيلية، ترمي إلى شرعنة الاحتلال. تعديل القانون لا يسمح للإسرائيليين بالبناء في المكان، لكن إذا ما اعتبرت أراضي دولة، فالأمر كفيل بأن يشق الطريق إلى ذلك. وتفيد التجربة بأنه في كل ما يتعلق بالمستوطنين، ما يبدو متعذراً، يتحقق في النهاية.

من ناحية المستوطنين سيسمح التعديل على القانون أيضاً بإعادة إقامة ثلاث مستوطنات أخرى في الضفة، أخليت في فك الارتباط وهي "سانور" و"غانيم" و"كديم"، وهو ما أعلنته النائبة ليمور سون هار ميلخ من "قوة يهودية". وبعثت لجنة مستوطني "غوش قطيف" الآن بكتاب تهنئة للنواب بل وحددت الهدف التالي: "واثقون أننا باسم الرب سنعيد أبناءه إلى حدودهم بكل مجالات بلادنا، بما في ذلك إلى "غوش قطيف" حيث ستبنى وتؤسس".

من الصعب التقليل من خطورة هذه الخطوة؛ صحيح أن سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، ميخائيل هرتسوغ، استدعي بشكل شاذ إلى حديث إيضاح مع نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي تشيرمن، لكن وزارة الخارجية الأمريكية دعت إسرائيل ألا تنفذ التعديل للقانون، وأوضحت بأن إقراره "يتناقض بوضوح مع

تعهدات حكومة إسرائيل للولايات المتحدة، وبينها التعهد مؤخراً بتخفيف حدة التوتر مع الفلسطينيين". كما دعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل إلى "إلغاء القانون".

إن عربدة المستوطنين، بتشجيع من الحكومة، يدل على واحد من الأهداف العليا للانقلاب النظامي: تطوير مشروع الاستيطان، وضم مستقبلي، وتصفية خيار الدولتين. إن الحرب ضد هذه السياسة الهدامة يجب أن تكون أحد أهداف الاحتجاج.

* * *

هآرتس: كيف تدخل مدينة القدس رمضان 2023.. بالثوب الفلسطيني أم الـ "بن غفيرية"؟

نير حسون

ساحة باب العامود هي البؤرة الاجتماعية والاقتصادية الأهم في شرق القدس طوال السنة، وبشكل خاص في شهر رمضان. منذ أسبوع تقريباً يتم الشعور بروح محمومة في الساحة قبل شهر رمضان الذي بدأ اليوم. أصحاب المحلات التجارية يضعون بسطات وينقلون البضائع، تغيير واضح في ملابس الرجال والنساء، كثير من النساء يرتدين الأثواب المطرزة، وعدد كبير من الرجال يرتدون الكوفيات، وعمال البلدية يستكملون تركيب الأضواء واللافتات.

الساحة رسم تخطيطي دقيق جداً لجهاز قياس زلازل التوتر بين رجال الشرطة والعرب في شرقي القدس، وهي رمز وطني فلسطيني. قبل سنتين، كان للساحة دور حاسم في بداية سلسلة الأحداث التي شكلت جدول الأعمال في إسرائيل. في رمضان 2021 قررت الشرطة، بتأييد من رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو، إغلاق الساحة ومنع أصحاب المحلات من وضع البسطات فيها، ومنع السكان العرب من الجلوس على الدرج. كانت النتيجة اندلاع مواجهات صعبة في المكان بين رجال الشرطة والسكان. استخدمت الشرطة في حينه كل ترسانة السلاح غير القاتل التي بحوزتها مثل الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والمياه العادمة وهراوات وحتى الغاز المسيل للدموع، والنتيجة عشرات المصابين. رائحة كريهة أفسدت العيد لعشرات آلاف السكان، وازدياد التوتر حتى الانفجار الحتمي الذي جاء على شكل عملية "حارس الأسوار" في غزة، والمواجهات في المدن المختلطة في أرجاء البلاد. اندمج العنف في الشوارع مع حملة تخويف منسقة لليمين ضد الجمهور العربي في إسرائيل. كل ذلك كان مراحل مهمة في عودة المسؤول أكثر من أي شخص آخر عن العنف منذ سنتين، نتنياهو، إلى الحكم.

تعد شرطة القدس بأنها تعلمت درس 2021 جيداً، بالتحديد في السنة الماضية، حيث كانت الشرطة تحت

قيادة عومر بار ليف بصفته وزيراً للأمن الداخلي، وليس بن غفير بصفته وزيراً للأمن القومي. حرصت الشرطة على عدم إخلاء الجالسين في الساحة بالقوة كلما حدث رشق حجر أو إطلاق شعار. رجال الشرطة يعدون هذه السنة بضبط النفس والفصل بين جمهور المحتفلين والذين سيحاولون المس برجال الشرطة.

تهديدات رئيسية قد تشوش على روتين الاحتفال برمضان في القدس، مثل إرهاب الأفراد وزيادة التوتر حول الحرم. على فرض أن الشرطة ستراعي كرامة المصلين وستمنع القيام باستفزازات يهودية داخل الحرم، فربما نجتاز النصف الأول من شهر رمضان بسلام.

في النصف الثاني للشهر، وكلما اقترب موعد عيد الفصح لليهود سيزداد التوتر. منظمات الهيكل اليهودي ستحاول زيادة النشاطات حول الحرم. قبل ثلاثة أيام من عيد الفصح، سيقوم النشطاء بالمناورة السنوية وهي تقديم قربان عيد الفصح. وهي مناورة تقام منذ عشرين سنة، وقد انتقلت من الهوامش الهستيرية لـ"الصهيونية الدينية" إلى التيار العام. في موازاة ذلك، انتقل هذا جغرافياً من أحداث سرية في إحدى ضواحي القدس إلى حدث شبه رسمي على سفح جبل الهيكل في الساحة قرب حائط المبكى [البراق].

عشية العيد، مثلما في كل سنة، يخطط نشطاء من حركة "عائدون إلى الهيكل" للوصول عشية عيد الفصح إلى أحد أبواب الحرم حاملين جدياً. ومثلما في كل سنة، يتوقع انتهاء المحاولة في هذه السنة بمطاردة قبيحة بين ضباط الشرطة والشباب الذين يحملون الجدي في أزقة البلدة القديمة واعتقال لبضع ساعات. غني عن القول بأن بن غفير كان في السنوات الأخيرة هو محامي المعتقلين بتهمة محاولة تقديم قربان، وتفجير الشرق الأوسط.

رغم استبدال المناصب في وزارة الأمن القومي، إلا أنه لا يوجد في أوساط نشطاء جبل الهيكل أي توقع بنجاح بن غفير في تغيير السياسة الثابتة لتقليص حضور اليهود في الحرم شهر رمضان. يُتخذ القرار من فوق رأسه، يقول البعض. أحد النشطاء نشر صورة لبن غفير المعارض على هيئة أسد وبن غفير الوزير على هيئة قط. من اليوم سيكون الحرم مفتوحاً في الصباح أمام غير المسلمين فقط، بين الساعة السابعة والعاشرة و45 دقيقة. زيارات الظهر ستلغى، والشرطة ستمنع زيارة اليهود للحرم في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان. ولكنه قرار سيتخذ في اللحظة الأخيرة.

المسافة بين شرقي القدس وغربيها ستتسع في شهر رمضان؛ سيدخل شرقي المدينة إلى النغمة الخاصة به حول الصيام والصلاة وإطلاق مدفع رمضان الذي يبلغ عن موعد الإفطار، في الوقت الذي ينشغل فيه غربي المدينة بالاحتجاج حول مقر الحكومة وبعد ذلك ينتقل إلى الروتين اليومي الذي يتمثل بإحراق أي شيء فيه

خميرة. مع القليل من الحظ والهدوء والحكمة ربما يكون شهر رمضان ما يجب أن يكونه حسب التراث الإسلامي. ولكنها بضاعة ناقصة جداً في هذه الأيام.

* * *

يديعوت أحرونوت: سموتريتش بـ"إمبراطورية جنكيز خان" وبن غفير بـ"عدنا للبلاد".. ماذا وراء "كنت في دبي"؟

بقلم عيناب جليلي

كانت جائزة القول عديم الكياسة لهذا الأسبوع ستذهب بسهولة لوزيرة المواصلات ميري ريغف، بينما الفائز بالمرتبة الثانية يعقبها بكثير. الوزيرة الكبيرة خطبت أمس في مؤتمر أراضي إسرائيل ووزعت من حكمتها في مواضيع المواصلات والبنى التحتية: "كنت في دبي"، هكذا أثنت على الدولة العربية التي وقعت مع إسرائيل على اتفاقات سلام حساسة، "لن أعود إلى هناك، لم أحب المكان... لكن هائل أن يرى المرء ما الذي بنوه في ست سنوات."

من حاول التخفيف من الإضراب هو وزير الخارجية إيلي كوهين، الذي سارع إلى نشر صورة مشتركة مع وزير خارجية الإمارات وعبارة "I love Dubai" على تويتر. على عادتها، أخذت الوزيرة المسؤولية واتهمت الإعلام. جهود مناسبة، ونأمل أن تكون الحادثة من خلفنا، ولكن في ضوء أهمية استراتيجية للعلاقات، يستحق الأمر النظر في إمكانية امتشاق سلاح يوم الدين وتفعيل العميلين النائمين هناك، عومر ادام ويعيل شلبية، بحيث يخرجان كبادرة حسن نية في جولة تسوق في المجمع التجاري الشعبي في دبي.

غير أن النقد الناشئ عن قرص التخدير لوزيرة المواصلات مجرد قطرة في طوفان لا ينتهي من التصريحات المقززة والمحرجة دبلوماسياً والتي تثير تخوفاً حقيقياً من فقد إسرائيل السيطرة على نفسها. في رأس القائمة يأتي خطاب نفي للفلسطينيين من الوزير سموتريتش، وإلى جانبه خارطة إسرائيل بحجم إمبراطورية جينكيز خان: مصيبة بمعايير دبلوماسية لكنها ضربة لامعة – من ناحية الضرر الأقصى بالحلفاء – إذا ما فكرنا بتعابير الباولينغ. نعم، يجب أن يقال في صالح سموتريتش بأنه اشتهر كسياسي جذري ونشط: بعد أن أحرج في واشنطن بالإنجليزية، قام بواجباته المنزلية واستخلص الدروس، وفي زيارته إلى باريس حرص على إضرار إسرائيل بالعبرية.

إذا لم يكن خطاب سموتريتش كافياً لإثارة أعصاب الأمريكيين، فقد أجيز هذا الأسبوع في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، قانون إلغاء فك الارتباط، الذي يسمح للمواطنين الإسرائيليين بالدخول والمكوث

في مناطق في شمال "السامرة" كانت أخليت في فك الارتباط. خطوة استقبلها البيت الأبيض كاستفزاز قاس، ووصفة واضحة للتصعيد، وخرق فظ للاتفاقات. وبينما السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة، الذي استدعي بشكل شاذ للغاية إلى حديث توبيخ في وزارة الخارجية الأمريكية، يبحث عن المسار الأطول في تطبيق "ويز". وفي الوقت الذي يوضح فيه رئيس الوزراء، في محاولة للتهدئة، بأن لا نية لإقامة مستوطنات جديدة في المناطق التي أخليت، لم يتردد الوزير بن غفير في استخدام سيارة المياه العادمة من التغريدات على تويتر: "أنا فخور بالمشاركة في إلغاء القانون، وفي شرعنة مستوطنات جديدة، وفي العودة إلى كل أجزاء بلادنا". غير أن هذا قول منضبط ودبلوماسي مقارنة بالوزير أوريت ستروك، التي نفضت النقد القاسي في البيت الأبيض بجملة موجزة، قصيدة شعر قصيرة من الغرور، انغلاق الحس والجهل: "أقترح على الأمريكيين ألا يتحدثوا عن الاتفاقات التي لم تحترم". هكذا في الأصل. ثلاثة أشهر على ولاية الحكومة، ووزيرة المهام الوطنية تشعر بأنها جمعت ما يكفي من القوة كي تهدد الأمريكيين. نأمل أن يأخذوا هذا في الاهتمام. اذهبوا واعرفوا إذا لم يسيروا على الخط القويم، فمن شأنها أن تسحب منهم المساعدة الأمنية.

حوادث دبلوماسية كهذه حين تقع بين الحين والآخر، لا تكون أكثر من مجرد حكاية. حين تقع في كل الساحات بالتوازي، وبشكل يومي تقريباً، فإنها تتراكم إلى ضرر سياسي يصعب تقدير آثاره. ضرر حقيقي بحصانة إسرائيل وصورتها ومكانتها، ونتيجة واضحة لتعيينات شوهاء لأناس غير مناسبين في مناصب ليس لهم فيها أي تأهيل أو تجربة. على أحد ما أن يتذكر بأنه عندما يصر مؤيدو الإصلاح في الخلاف المشتعل على الانقلاب القضائي على أن يقنعوا بأن تسييس التعيينات سيجدي المنظومة، ولا خطر في التفضيل السياسي على الكفاءات المهنية. إن أضرار الحكومة الحالية تثبت العكس بالضبط. من يتردد مدعو لمشاهدة رد فعل النائبة ليمور سون هار ميلخ من مبادري القانون لإلغاء فك الارتباط، على الشرخ المحتدم مع الأمريكيين: "ما قالوه لا يحرك ساكناً عندي."

* * *

إسرائيل اليوم: نتنياهو أمام الحسم المصيري.. الائتلاف أم واشنطن؟

بقلم أبراهام بن تسفي

حانت لحظة الحقيقة؛ القفازات نزعت، وإدارة بايدن تتقدم بسرعة إلى مواجهة جبهوية مع إسرائيل ربما تعيد العلاقات في نفق الزمن إلى فترات مفعمة بالتوتر مثل "إعادة التقويم" في أواخر 1974 وحتى صيف 1975، ومثل أزمة البناء في "رمات شلومو" التي أثقلت على زيارة نائب الرئيس بايدن إلى البلاد في آذار 2010. وبينما

كانت هذه الأزمات الحادة تتركز في مسألة محددة ما، ولم تنزلق إلى كل أبعاد الحلف الأمريكي – الإسرائيلي، لكن الحديث هذه المرة يدور عن جملة كاملة من الأطر موضع الخلاف التي طافت دفعة واحدة إلى السطح، وتضع علامة استفهام على الصلة القيمية بين الحليفين، بل وعلى مدى أهمية إسرائيل كذخر استراتيجي مركزي للولايات المتحدة في الساحة الشرق أوسطية.

بشكل محدد، فإن خطورة التصريحات الشاذة لمسؤولين كبار في الإدارة – سواء على إلغاء قانون فك الارتباط (الذي يتعارض ظاهراً مع الموافقة الإسرائيلية في قمة شرخ الشيخ الأخيرة على تجميد أذون بناء جديدة في المستوطنات على مدى أربعة أشهر) أم تصريحات وزير المالية بتسلئيل سموتريتش حول أحداث حوارة وعدم إمكانية دولة فلسطينية، وبالطبع عن الإصلاح الواسع في جهاز القضاء، ستشمل أيضاً الجانب السياسي والعلاقات العادية أيضاً. لذا، فإنها تنطوي على تهديد مباشر وفوري على الشراكة طويلة السنين بين واشنطن والقدس، كما أنها تقلل الاحتمال في عودة إدارة بايدن إلى المنطقة كوسيط بين إسرائيل والسعودية، واستعدادها لإثابة الرياض ودعمها بتوريد السلاح المتطور كحافز لانضمامها الكامل والعلني لاتفاقات إبراهيم. وإذا لم يكن هذا بكافٍ، فقد جاء مشروع قانون التبشير الذي رفعته كتلة "يهدوت هتوراة" (ورئيس الوزراء تحفظ عليها حالياً)، وبموجبه كل تشجيع على التحول الديني يشكل مخالفة جنائية – فزادت النقمة أكثر فأكثر.

اعتبارات داخلية أم ترميم العلاقات

في الوقت الذي يعارض فيه الجمهور الليبرالي (بما في ذلك الطائفة الإصلاحية والمحافظة بين يهود الولايات المتحدة) الإصلاح القضائي الذي يعرض أساسات الديمقراطية والبنية التحتية للتحالف للخطر، فإن الدفع قدماً بقانون التبشير ربما يخرب على مرسى دعم الطائفة الإفنجيلية وجماهير الحزب الجمهوري الواسعة في إسرائيل. هذه الجماهير منحت الدولة شبكة أمان صلبة في السنوات الأخيرة فضلاً عن مستويات أخرى في المجتمع الأمريكي ربما تخرج ضد هذه المبادرة الجديدة. وفي ضوء هذا كله يقف رئيس الوزراء نتنياهو أمام لحظة حسم مصيرية: هل يواصل منح أولوية للاعتبارات الداخلية وللتطلع إلى الحفاظ على الائتلاف القائم بكل ثمن على هدف ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة، أم ينفذ انعطافة ويولي الأهمية للبعد السياسي الذي تكمن العلاقات مع واشنطن في صلبه، في ظل الاستعداد لدفع الثمن السياسي اللازم لذلك؟ الحسم في يديه.

* * *

إسرائيل اليوم: تصريحات الوزراء تلحق ضرراً فادحاً بإسرائيل

بقلم ارئيل كهانا

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

التوبيخ الذي تلقاه، امس، سفير إسرائيل في واشنطن مايك هرتسوغ، هو المشكلة الصغيرة التي لإسرائيل مع الولايات المتحدة. الحدث بالطبع غير لطيف، لكن المنفعة الأمنية – السياسية الكامنة في إلغاء فك الارتباط تستحق انعدام اللطف. فبعد كل شيء، خير أن يعرف أعداؤنا أننا عدنا إلى أجزاء الوطن التي تركناها بالخطأ.

الموضوع، وهذه هي المشكلة الأساسية، هو أن التوبيخ من نائبة وزير الخارجية، ويندي شيرمن، لا يقف وحده. فهو يأتي في فترة لا يريد فيها رئيس الولايات المتحدة أن يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي، وفي رد مضاد أمر نتنياهو وزراءه ألا يلتقوا بنظرائهم الأميركيين حتى إشعار آخر. بمعنى ميل تدهور في العلاقات.

الضربة الأخرى هي أنه في كل اثنين وخميس توجد مواجهات أخرى، غير ضرورية ظاهرا، مع الإدارة بخاصة ومع الأسرة الدولية بعامة. تدفع إسرائيل أثمانا باهظة فقط لأن وزراء الحكومة لا يحافظون على أفواههم، وهو أمر غير معقول.

فما هي مثلا الحكمة من جانب سموتريتش أن يصرخ بفظاظة بأنه "لا يوجد شعب فلسطيني"؟ بل أن يفعل هذا بعد دقيقة من إشعاله الأسرة الدولية بالقول "بمحو حوارة"؟ بالفعل، فإن مسألة وجود "شعب فلسطيني" موضع خلاف. وإذا كان ملحا لاحد ما أن يتحدث عنه، يمكنه أن يكتفي بأمر مقنون من هذا القبيل. لكن لماذا زق إصبعا في العين؟ لمن يجدي هذا؟ وكذلك ميري ريغف. كيف يحتمل أن وزيرة تتباهى بأصلها المغربي، وفي ماضيها كانت ناطقة رسمية، تهين دولة مهمة جدا بأسلوب ليس مقبولا لا في الغرب ولا في الدول العربية؟! فتخيلوا وزيراً ما في العالم العربي كان سيتحدث هكذا عنا – أفما كنا سنتهمه على الفور باللاسامية؟

الحكم ذاته أيضا على مشروع قانون النائب موشيه جفني ويعقوب أشير بتقييد حرية الدين للمسيحيين في إسرائيل. فهل يعلم النائبان المحترمان بان أمس – نعم، أمس – أقام أولئك المسيحيون محبو إسرائيل يوم صيام وصلاة حزنا على الشرخ في شعب إسرائيل؟

إذا كانت ثمة منفعة ما في هذه الأعمال الاستفزازية، فليكن. لكنها لا توجد. هي فقط تتسبب بردود فعل سلسلة تمس بالمصالح الدولية لإسرائيل. يجدر بمن يجلسون في مكاتب الوزراء أن يستوعبوا بأنه يوجد في الخارج عالم عليهم أن يراعوه.

* * *

هآرتس: إسرائيل بحاجة إلى انقلاب بحجم ما قام به بن غوريون

بقلم رامي ليفني

يجب الافتراض أن الاحتجاجات ضد الانقلاب القضائي، بحجمها وقوتها، فاجأت رئيس الحكومة وشركاءه. وبصراحة، فاجأتني أنا أيضاً.

بعد سنوات من الإحباط والبلبلة وطأطأة الرأس، أثبت الجانب الليبرالي أنه لم يتنازل عن الدولة بعد، ولديه غضب صحي، ورغبة في الحياة، وطاقة وإرادة. لقد خرج بأعداد كبيرة جداً، ليدافع عن نمط حياته، وعن حرية الفرد الخاصة به، وعن الإطار الديمقراطي الذي يسمح بذلك. ويمكن أيضاً أن تدفع هذه الاحتجاجات إلى تشكيل معسكر جماهيري، أو حزب سياسي جديد أكثر حداثة. كل هذا لم يكن متوقعاً، وهذا ليس بالقليل.

لكن أبعد من الإنجازات الفورية، فإذا كان الهدف وقف الانجراف، أو حتى البدء بتغيير الاتجاه، فيجب الاعتراف بأن المطلوب أكثر من مئات آلاف الأشخاص المصممين، ولديهم نيات حسنة، حتى لو كانوا مبدعين وأقوياء جداً: المطلوب انقلاب بحجم ما قام به بن غوريون تقريباً، لا يدافع فقط عن نفسه، بل يطمح إلى صوغ بنى اجتماعية من الجذور.

ذلك بأن ما أدى إلى كارثة نتنياهو واليمين المتطرف، وتعاظُم قوة السياسة الحريدية، ومهاجمة النظام القضائي، وزعزعة الديمقراطية، هو مسار التفكك الاجتماعي، والانسحاب والتنكر للجماعة. وبكلمات أخرى، إنها الخصخصة: الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الهوياتية، وفي الوعي. المعسكر العلماني - الليبرالي يتحمل مسؤولية كبيرة عن مأسسة الخصخصة، التي كان لديه الأمل بأن يستفيد منها، والآن يعاني جرّاء نتائجها، وهو فقط مَن يستطيع، نظرياً على الأقل، قيادة التغيير.

الديموغرافيا ليست المشكلة. الحريديم والمتدينون يستطيعون العيش في ظل ديمقراطية، وهناك الكثير من النماذج في العالم. المشكلة هي الأيديولوجيا الحريدية والدينية المسيحانية - اليمينية، وتطبيقها في إسرائيل من دون مسؤولية، مع تشجيع جوانب "جمهورية"، لديها ميل إلى الهدم الذاتي. يجب كسر هذا بالذات. ليس الحريديم مَن يجب كسرهم، إنما طفرة الحكم الذاتي الحريدية وجماعة التعليم التوراتي، التي كبرت من دون كوابح. ليس الصهيونيون الحريديم مَن يجب كسرهم، بل ما سمح بتعاظُم قوتهم وبناء هيمنة خاصة بهم من دون حدود - تأبيد الاحتلال.

فقط تفهّم الأغلبية في المجتمع الإسرائيلي أن لا مهرب أمامها من الاشتباك مع القيادة الحريدية، وتصميمها

على دمج الحريديم في الواقع الحديث: سوق العمل، والجيش، والتعليم العالي، وتوضح لهم أنها لا توافق بعد على وجود دولة داخل الدولة؛ تسعى لهدمها؛ فقط في هذه اللحظة، عندما تفهم الأغلبية أن عليها التوصل إلى اتفاق سياسي، وتحبط معسكر المستوطنات الذي يؤدي إلى تطرّف يمكن أن يعتاش المرء منه، وتحبط الفكرة المسيحانية التي تهدد بتحويل إسرائيل إلى دولة شريعة؛ فقط حينها، سيكون هناك احتمال لإنقاذ الديمقراطية.

وقف التهديد الحريدي واليميني – المسيحاني هو عملية طارئة ودراماتيكية، وفقط بعدها، يمكن وقف الانجرار إلى الهاوية. إلى جانبه، سيكون هناك حاجة إلى وقف بقية مسارات الخصخصة، وتعزيز التكاتف الاجتماعي في كل مكان ممكن: الدفع بالعمل المنظم والنقابات، والاستثمار في الخدمات العامة، وتجفيف التعليم الخاص والصحة الخاصة ونصف الخاصة.

هذا بالإضافة إلى أنه يجب تعزيز الهوية العلمانية - الليبرالية، التي تراجعت جداً، من جديد: النضال ضد انهيار الثقافة الإسرائيلية، وضمان وجود إعلام نوعي ومستقل لا يزودنا فقط بالترفيه، وتعميق التعليم الصهيوني والإنساني في المدارس، بالإضافة إلى التشديد على البديل القومي، وليس الديني، هذا الموجود في صلب التعريف اليهودي.

إن زيادة قوة القوى الدينية والحريدية ناجمة أيضاً عن حالة المعارضة العلمانية في أيامنا، بصيغتها الخاصة، والتي لا تستقطب ما يكفي من الجماهير بسبب ضعف الجوانب الجماعية فيها. هذا أيضاً يجب تغييره، حتى لو احتاج سنوات. هل هذه التغييرات جميعها في إطار الممكن؟ الخطوة الأولى هي أن نفهم أنه من دونها، لا يمكن وقف الانهيار.

* * *

هآرتس: الديمقراطية.. تهديد وجودي لإسرائيل

بقلم جدعون ليفي

التهديد الأكبر الذي يواجه إسرائيل هو التهديد الديمقراطي. لا يوجد خطر على النظام في إسرائيل مثل تحوله ديمقراطياً. لا يوجد أي مجتمع يعارض الديمقراطية مثل المجتمع الإسرائيلي. يوجد عدد غير قليل من الأنظمة، التي تعارض الديمقراطية، لكن لا يوجد مجتمع حرب. في إسرائيل الشعب، صاحب السيادة، يعارض الديمقراطية. لذلك فإن النضال الحالي الذي يتفاخر بكونه فوق ديمقراطي هو حدث مقنع. هو يستهدف الحفاظ على التشبه بالديمقراطية. بالنسبة لمعظم الإسرائيليين فإن الديمقراطية الحقيقية تعني تدمير إسرائيل. هم على حق. ديمقراطية حقيقية ستؤدي إلى نهاية التفوق اليهودي الذي يسمونه صهيونية،

ونهاية لدولة يسمونها يهودية وديمقراطية. لذلك فإن التهديد بالديمقراطية هو التهديد الوجودي الذي يتوحد حوله كل الإسرائيليين اليهود: إذا اتبعت هنا ديمقراطية في دولة كل مواطنيها فستحل النهاية على الديمقراطية الوهمية.

لذلك فإن قادة الاحتجاج يحرصون على الامتناع عن أي مس حقيقي بالديمقراطية؛ كي لا ينهار المشهد العبثي كبرج من الورق. ليس بسبب العنصرية أو كراهية العرب هم لا يريدون أعلام فلسطين ومتظاهرين عربا، فهم طيبون في نهاية المطاف، بل فقط من منطلق الإدراك بأن إثارة مسألة الفصل العنصري ستجعل نضالهم أمرا سخيفا.

عندما نذكر في أُذن الإسرائيليين الليبراليين والمحافظين، على حد سواء، الدولة الديمقراطية الوحيدة والتي فيها كل شخص له صوت واحد والجميع فيها متساوون، وهذا هو حجر الأساس لكل ديمقراطية، فإن الرد الفوري والمعادي يكون: "ما علاقة ذلك؟". بعدها سيقولون "هذا لم ينجح في أي مكان"؛ وفي النهاية سيقولون، "هذا تدمير لإسرائيل"، ليس أقل من ذلك. لا توجد أي دولة تحوّلها إلى ديمقراطية يساوي في نظر سكانها تدميرها. ليس هناك أي نضال من أجل الديمقراطية يتجاهل بالكامل استبدادية الدولة في الساحة الخلفية.

عند كتابة هذه السطور سمعت في الفضاء أصوات المتظاهرين أمام متحف "ارض إسرائيل" يهتفون "ديمقراطية، ديمقراطية". الادعاء ضعيف، يجب رفع الصوت، أيها الأصدقاء. وحتى لو تحققت كل طلباتكم التي لا يوجد اكثر عدالة منها فإن إسرائيل لن تتحول إلى ديمقراطية.

عندما يهتفون "ديمقراطية" بصوت أجش وبصورة تبعث على الشفقة، في حين أنه على بعد مسافة نصف ساعة في السيارة من مكان التظاهرة يختطف الجنود أشخاصا مدنيين من السرير في كل ليلة بدون أمر قضائي، وتخضع قرية كاملة لحظر التجول لأنها وقعت ضحية مذابح، وآلاف الأشخاص في الاعتقال بدون محاكمة، والأولاد يموتون كإجراء روتيني، فإنه لا يمكن قبول النفاق.

إن الأكثر فظاعة في بنود خطة ياريف ليفين هو الحلم الديمقراطي مقارنة مع نظام الاحتلال. حتى لو انتخب مركز "الليكود" وحده جميع قضاة المحكمة العليا، وتم انتخاب قاض لكل لواء فستكون المحكمة الجديدة منارة للعدالة العالمية مقابل المحاكم العسكرية. وكيف يمكن تجاهل المحاكم العسكرية عندما نناضل من اجل جهاز القضاء في إسرائيل؟ أليست جزءا من جهاز القضاء؟ هل هي فيلق من الأجانب؟ أليس منها ينبت الكثير من قضاة إسرائيل؟ أم أننا سنعود إلى كذبة وقت الطوارئ والأمر المؤقت؟.

واصلوا التظاهر بقوة، افعلوا كل شيء من اجل إسقاط الحكومة السيئة هذه، لكن لا تحملوا اسم الديمقراطية عبثا، أنتم لا تحاربون من اجل الديمقراطية، أنتم تحاربون من اجل حكومة افضل في نظركم.

هذا مهم، هذا مشروع وهو يستحق التقدير. ولكن لو كنتم ديمقراطيين لكنتم ناضلتم من اجل دولة ديمقراطية، وإسرائيل ليست كذلك، وأنتم أيضا لستم هكذا. أنتم تناضلون ضد حكومة فظيعة، يجب النضال ضدها لأنها تدمر الأنسجة بسرعة كبيرة. هي تدمر حياتنا الجيدة، واقتصادنا المزدهر، والعلوم، والثقافة، وجهاز القضاء، وأيضا الجيش الأكثر تطوراً في العالم. يا للعار، يا للعار، يا للعار. يجب النضال ضدها. من أجل الديمقراطية ناضلوا عندما يكون لكم الوقت الكافي لذلك.

* * *

إسرائيل اليوم: حساب إسرائيل الأمني فارغ: الأمر خطير جداً

بقلم مايكل اورن

لأجل أن يدار البنك بنجاح ويسمح لأصحابه بأن يعتمدوا عليه، من المهم أن تكون فيه أرصدة. أمن دولة إسرائيل، مثل البنك، يعتمد هو أيضا على الأرصدة السياسية. كلما كانت قيمة الأرصدة اكبر هكذا يتمكن البنك الأمني لإسرائيل من العمل بنجاح. معنى "الأرصدة" هي بادرات إسرائيلية تستهدف إرضاء حلفائنا في الغرب، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وتصوير دولة إسرائيل دولة معتدلة تتطلع إلى السلام.

هكذا قبل 75 سنة، عندما أعلن دافيد بن غوريون قيام الدولة وشنت الدول العربية الحرب ضدنا. مجرد حقيقة أن إسرائيل قبلت مشروع التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة والعرب رفضوه، شكلت "رصيدا" سياسيا في بنكنا الأمني. في أثناء الحرب كان بوسعنا أن نسحب "المال السياسي" من هذا الحساب، وندحر الجيوش العربية عن حدود دولة إسرائيل.

بخلاف السنوات التي كانت فيها دولة إسرائيل فتية، نضطر في السنوات الأخيرة لنحافظ على أمننا مع حساب سياسي فارغ. يجد الأمر تعبيره أيضا في ميدان المعركة – بخلاف حرب لبنان الثانية وحملة "الرصاص المصبوب"، التي استمرت اكثر من شهر، فإن حملة "حارس الأسوار" ترافقت وضغطا سياسيا متعاظما أدى إلى إنهائها بعد تسعة أيام فقط.

اليوم، بشكل مقلق للغاية، يعمل البنك الأمني لإسرائيل ليس فقط مع حساب سياسي فارغ بل بسحب زائد خطير. تصريحات الوزيرين سموتريتش وبن غفير عن نفي وجود الشعب الفلسطيني وتأييد العنف غير القانوني ضد المدنيين الفلسطينيين، تلحق بإسرائيل ضررا دوليا ذا مغزى من شأنه أن يكون لا رجعة عنه.

نعود إلى التاريخ. في العام 1967، قبل حرب "الأيام الستة"، عندما احتشدت الجيوش العربية حولنا، وأعلنت نيتها إلقاءنا في البحر، انتظر رئيس الوزراء، ليفي أشكول، مستنفدا كل سبيل سياسي للامتناع عن الحرب.

أودعت قيادته "مالاً سياسياً" في البنك الأمني لإسرائيل، وسمحت للجيش الإسرائيلي بتوسيع الأراضي الإسرائيلية بأربعة أضعاف تقريبا.

كما أن التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 شكل إيداعا "لمال سياسي"، ساعد رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، على تنفيذ الهجوم على المفاعل النووي في العراق دون رد فعل دولي ذي مغزى، وعندها بعد نحو سنة الخروج إلى حرب لبنان الأولى.

محاولة رئيس الوزراء، ايهود باراك، الوصول إلى اتفاق سلام مع ياسر عرفات في العام 2000، وضبط النفس الذي اظهره رئيس الوزراء، ارئيل شارون، في فترة الانتفاضة الثانية، شكلا أرصدة سياسية لحملة "السور الواقي" في 2002 والتي حظيت بإسناد كامل من الرئيس الأميركي في حينه، جورج بوش.

إن إعادة دولاب الضرر السياسي إلى الوراء ستكون مهمة صعبة جدا. ففراغ حسابنا السياسي في الوقت الذي يتصاعد فيه الوضع في "يهودا" و"السامرة"، إلى جانب الاندفاع الإيراني نحو السلاح النووي، يضع إسرائيل في وضع أمني خطير، خطير جدا. إذا انجرت إسرائيل إلى مواجهة عسكرية ذات مغزى سيتعين عليها أن تستعين بتوريد الذخيرة الأميركية، بل تحتاج إلى دعم دولي في الأمم المتحدة.

على حكومة إسرائيل أن تتنكر لهذه الأقوال الخطيرة، بل إن تشجبها. على الحكومة أن تتخذ خطوات تستهدف إكسابنا ائتمانا سياسيا في العالم. إذا ما وعندما تضطر إسرائيل للخروج إلى ميدان المعركة، سيحتاج جنودنا إلى ائتمان سياسي دولي إضافة إلى مخازن مليئة بالذخيرة.

* * *

معاريف: رفض الخدمة هو المسمار الأخير في نعش "إسرائيل"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

ورث رئيس أركان الجيش "هيرتسي هليفي" من أسلافه إرثاً صعباً للغاية من جيش غير جاهز لحرب متعددة الساحات، ستأتي علينا عاجلاً أم آجلاً. **سأقدم عدداً من المواضيع المهمة والحاسمة في استعداد الجيش للحرب، ولماذا سيكون رفض الخدمة هو المسمار الأخير في النعش؟**

بينما بنى قادة القوات الجوية -لأجيال- سلاحاً يفتخر به فيما يتعلق بالطيارين والطائرات، وقد حلقوا برؤوسهم في السماء وأقدامهم لم تلمس الأرض، وعلى مدى السنوات الـ 20 الماضية هم لم يدركوا بأن التهديد الرئيسي على "إسرائيل" قد تغير بالكامل. والتهديد الرئيسي الذي نواجهه هذه الأيام ليس طائرات العدو، بل الصواريخ والقذائف الصاروخية والطائرات المسيرة، لقد دفن قادة سلاح الجو في السنوات الأخيرة رؤوسهم

في الرمال، ولم يدركوا أن قواعد الجنود ستصبح هدفاً استراتيجياً لصواريخ العدو والطائرات بدون طيار، في الحرب متعددة الساحات القادمة، وبالتالي لم يجهزوا القواعد للحرب التي تغيرت كلياً من أولها إلى آخرها.

في الحرب القادمة ستطلق صواريخ ثقيلة ودقيقة وغير دقيقة وطائرات بدون طيار على قواعد سلاح الجو، والمدارج والمطارات التي توجد بها الطائرات ومراكز التحكم، وسوف تُحدث دماراً كبيراً في القواعد، حرائق وجرحى وقتلى وشظايا وحفر كبيرة على مدرجات إقلاع الطائرات مما سيوقف قدرة الطائرات على الإقلاع.

كتائب الإمداد الوظيفي التي تم إنشاؤها في القواعد الجوية قبل 11 عاماً، والتي كان دورها المساعدة في ردم الحفر، وجمع الأنقاض من مدارج إقلاع الطائرات، وإطفاء الحرائق وإنقاذ الجرحى، تفككت تماماً بسبب عدم اهتمام قادة سلاح الجو بها في السنوات الـ 20 الماضية، هذا تهاون وإهمال لن ينسى أبداً وسيدرج في كتب التاريخ إلى الأبد.

الجيش البري أيضاً تم تقليص قواته من قبل رؤساء الأركان في السنوات الـ 20 الماضية، على افتراض أن الحروب الكبرى قد ولّت.حتى عندما ازداد التهديد من حولنا إلى أبعاد مروعة، لم يرغبوا في مواجهة الحقيقة، واستمروا في تقليص الجيش وفقاً لفهمهم "جيش صغير تقني وفتاك"، والنتيجة هي أن الجيش البري مهترئ تماماً، وجيش الاحتياط غير مدرب ولم يستوعب أسلحة جديدة، وفقد ثقته في القيادة العليا لـ "الجيش الإسرائيلي" وبثلاث كلمات **"غير صالح للحرب."**حتى الوحدات النظامية لم تستوعب وتطبق التكنولوجيا التي تم شراؤها بمئات الملايين من الشواكل وأكثر، ضمن خطة "تنوفاه" متعددة السنوات بقيادة رئيس الأركان السابق "كوخافي"، وبرنامج "كوتشفي" "تنوفا" متعدد السنوات التي لم تنمو ولم تنجح.

الجبهة الداخلية، التي ستكون الساحة الرئيسية في الحرب المقبلة، فقد أهملت وضاعت بين المستوى السياسي والمستوى الأمني، لم يتم أعداد السلطات المحلية لتصمد أمام آلاف القذائف والصواريخ التي ستطلق كل يوم على المراكز السكانية والبنى التحتية للكهرباء والمياه والوقود والغاز، وقواعد الجيش والمواصلات والبنى التحتية الاقتصادية والمؤسسات الحكومية، وستتسبب بخسائر فادحة في مئات المواقع المدمرة كل يوم.لقد قام "الجيش الإسرائيلي" بخصخصة أهم وحدات الدعم اللوجستي والصيانة إلى أكثر من ألف مصنع مدني أساسي، وهي المسؤولة عن توفير الذخيرة والوقود والغذاء وقطع الغيار وإصلاح الأسلحة وصيانتها أثناء الحرب.أصبح الجيش يعتمد بشكل كامل على المصانع الأساسية، والتي بدونها لن يكون الجيش قادراً على العمل لأكثر من بضع ساعات في حرب متعددة الساحات.

في وثيقة صادمة صدرت من قبل وزارة الجيش قبل أشهر قليلة، ورد أن 60% من المصانع الأساسية غير مؤهلة للقيام بواجباتها في الحرب والسبب أن الجيش لم يمدها بمخزون طوارئ من المواد وقطع الغيار، وفي 70% منها لا يوجد تخصيص مهام. لذلك لا يعرف العمال من يحتاج إلى التجنيد في الجيش، ومن يجب أن يبقى في المصنع أثناء حالة الطوارئ، مما سيؤدي إلى فوضى تامة، وانعدام السيطرة واختلال وظيفي، عزل الجيش نفسه وتحول مدنياً عن علم وهروب من المسؤولية.

اليوم يواجه "الجيش الإسرائيلي" أخطر أزمة في تاريخه في مجال القوى البشرية :**الهروب الجماعي للضباط من الخدمة الدائمة والمعارضين الجيدين وضباط الصف الذين يغادرون الجيش للحصول على وظائف مدنية.** والسبب الرئيس ليس الرواتب المنخفضة، ولكن نموذج الخدمة الدائمة، فالشاب الذي دخل حيز التنفيذ زمن ولاية رئيس الأركان "غادي آيزنكوت"، الأمر الذي تسبب في انعدام الأمن الوظيفي وأوصل "الجيش الإسرائيلي" إلى مستوى ضعيف من المعايير لا يرغب الجيدون المشاركة فيه. وما يؤدي إلى التدهور في الجيش هو انهيار الثقافة التنظيمية والإدارية والقيادية، وعدم الانضباط، وعدم التحقق من الأوامر، وغياب الرقابة والمتابعة، وعدم تعلم الدروس، وثقافة الكذب في التحقيقات، وبشكل عام هناك فجوة في القوى البشرية المهنية نتيجة التقليصات، والتي لا تسمح بتنفيذ خطط العمل والمهام بشكل صحيح، ويعاني الجيش من نقص إدارة الروتين والمعايير السيئة وغير ذلك.

الصراع بين الكتل اليمينية واليسارية، الدينية والعلمانية، حول التعديلات القانونية، الذي يترتب عليه هذه الأيام رفض التجنيد والخدمة في الاحتياط، مستمر في التوسع مع الخوف من امتداده إلى الجيش النظامي أيضاً.

إن عملية رفض الخدمة تلحق ضرراً خطيراً بنسيج العلاقات الدقيق الذي تم بناؤه لسنوات عديدة داخل الوحدات، بالتماسك، وزمالة السلاح، وأخوة المقاتلين، والإيمان بصواب الطريق، دون تمييز في الدين أو العرق أو الجنس، ودون تمييز بين اليمين واليسار والمتدينين والعلمانيين، ستكون هذه ضربة قاتلة لدوافع المقاتلين ولروحهم القتالية، في أعماق الوحدات نفسها، من هذا الانهيار، إذا ما اشتد، لن يكون هناك سبيلاً للعودة، وسيكون ذلك نهاية الجيش.

* * *

تقدير إسرائيلي يستعرض شكل الردّ على هجوم مجدّو

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

توقف الإسرائيليون مطولا عند خطاب أمين عام حزب الله اللبناني، حسن نصر الله، الذي امتاز بالغموض حول تفجير مجدّو، رغم أنه حمل تهديدا فعليا بالرد على أي استهداف إسرائيلي ضد لبنان؛ انتقامًا لهجوم مجدّو، فيما زعم مسؤول أمني إسرائيلي أنه "لا يجوز الانجرار خلف الحزب، بل يجب أن نتراجع، ونردّ في مكان وزمان يناسبنا بأكبر قدر ممكن، بحيث يكون مفهوما جيدا من الجانب الآخر."

أمير بار شالوم المراسل العسكري لموقع زمن إسرائيل، ذكر أنه "عندما كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يستعدّ للسفر لألمانيا، وقع هجوم مجدّو، الذي تم الكشف عن ملابساته، ووَضَعَ حدّاً لطاحونة الإشاعات التي استمرت ثلاثة أيام، ورغم أنهم لم يتحدثوا كثيرا، ووجود علامات استفهام أكثر من علامات التعجب، لكن الاتجاه العام كان واضحا، ودون أن تقول إسرائيل ذلك صراحة، تم توجيه أصابع الاتهام لحزب الله."وأضاف في مقاله أن "بعد أيام من انفجار مجدّو، تم توجيه الأضواء الاستخبارية باتجاه خطاب نصر الله، الذي اختار سياسة الغموض المعتادة نحو إسرائيل، وتحدث عن الهجوم بعبارات عامة، حيث كان يلمح ويلعب بالكلمات، وكالعادة يقرأ جيدًا الهمسات في المجتمع الإسرائيلي، خاصة عندما ينقل الضعف، وبشكل عام يرفع مؤخرا نبرته تجاه إسرائيل، وبات يشعر بأنه قوي بما فيه الكفاية عسكريّا، وأنه يسيطر بالفعل أكثر قليلا على الساحة اللبنانية المحلية."

وأكد أن "خطاب نصر الله يميل للمخاطرة بحرب مع إسرائيل، ولكن يبدو أن المسافة كبيرة؛ لأن الوضع الاقتصادي في لبنان لا يزال صعبا للغاية، والنظام السياسي مشلول، مع صعوبة التوصل لاتفاق على مرشحي رئاسة الجمهورية والحكومة، ومن استمع لخطابه، فإنه فهم على الفور ما قاله، وهذه المرة لم تكن الرسالة بين السطور، بل تهديدا فعليا بالرد على أي ضرر في لبنان انتقاما لهجوم مجدّو."وأشار إلى أنه "في هذه الحالة، يمكن ترجمة تهديد نصر الله إلى الرحلات الجوية على ارتفاعات منخفضة لسلاح الجو الإسرائيلي فوق سماء لبنان، بعد أن أصبح روتينيا في السنوات الأخيرة، كلما أرادت إسرائيل ردع الحزب، رغم أنهما يدركان جيدا قواعد اللعبة، حتى إذا لم يعترفوا بها علنا، لكنهما يحاولان الاحتفاظ بها قدر الإمكان. ولذلك؛ ليس عبثا أن إسرائيل لا تهاجم قوافل السلاح في لبنان، بل تهاجمها مسبقا في سوريا."

الخلاصة الإسرائيلية، أنه تم بالفعل صياغة قواعد اللعبة بين الحزب والاحتلال، ولا يوجد خطر من حدوث رد فعل، فأمام لبنان الوضع مختلف تماما؛ لأن هناك ميزان الإنذار يعمل في كلا الاتجاهين، وهذا أحد الأسباب التي جعلت الأصوات المرتفعة في تل أبيب تدعو للرد السريع على هجوم مجدو، مع بدء استعدادات

سلاح الجو. ويستذكر الإسرائيليون كيف أن عام 2006 شهد المرة الأخيرة التي ردّ فيها الاحتلال على عمل الحزب انتهت بحرب استمرت 33 يوما؛ ولذلك فور الكشف عن حادثة مجدّو، رفض نتنياهو التعليق على الهجوم، وهذا لا يعني أن الاحتلال لن يرد، بل يحتمل كثيرا أنها ستفعل، استكمالا لقواعد اللعبة التي صاغتها منذ حرب لبنان الثانية ضد الحزب، والتقدير الإسرائيلي أنه لن يكون عملا صاخبا وعلنا، بل هادئا برسالة واضحة، وهذا الصمت من الجانب الإسرائيلي يفسره الحزب بشكل صحيح.

* * *

تقدير إسرائيلي يشكك بنجاح الاتفاق السعودي الإيراني.. "لن يمس بمصالحنا"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تواصل المحافل الإسرائيلية الاهتمام والحديث عن اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران بوساطة الصين الذي أعلن مؤخرا، وما له من تداعيات على الاحتلال الإسرائيلي، حيث يرى مسؤول إسرائيلي أنه لا سبب يدعو تل أبيب للقلق من هذا الاتفاق، الذي يتوقع له الفشل.

وقال مدير عام منتدى الشرق الأوسط المتصدر لـ"مشروع النصر الإسرائيلي"، جرج رومن: "الحدث الذي تصدر العناوين الدولية هذا الأسبوع، كان الاتفاق بين السعودية وإيران بوساطة الصينيين، بينما في دول أخرى تلقى الحدث العناوين كتقرير إخباري عادي، وفي إسرائيل، تلقى هذا النبأ مكانة مختلفة بشكل قد يجعلنا نفهم وفقط خلافا لما هو متبع التفكير فيه؛ علما أنه ليس لإسرائيل ما تقلق له." وأوضح في مقاله بصحيفة" **إسرائيل اليوم** "بعنوان "لا داعي للقلق من الاتفاق السعودي الإيراني" أن "الصراع بين إسرائيل وإيران ليس سرا، وهكذا أيضا رغبة إيران بأن ترى إسرائيل مُبادة، هذا صراع لم يعد منذ زمن بعيد يتناول هذين الطرفين فقط، بل يحتوي في داخله على دول أخرى كجزء من الصراع، وكل طرف يتطلع لأن يوسع دائرة الدول المؤيدة له، لكن بخلاف ما من شأن الأغلبية أن تظنه؛ الاتفاق بين السعودية وإيران لا يقول شيئا بالنسبة للصراع بين إسرائيل وإيران." وأضاف: "صحيح أنه متبع في إسرائيل فحص كل اتفاق سياسي كهذا بمنشور الحرب ضد إيران والمصالح الإسرائيلية، ويمكن أن نفهم هذا، لأن الحديث يدور عن صراع بقاء لإسرائيل"، مؤكدا "وجود علاقات سرية ومصالح مشتركة بين السعودية والدولة اليهودية منذ سنين."

وذكر رومن، أنه "في السنوات الأخيرة، وأساسا عقب التوقيع على اتفاقات إبراهيم) التطبيع مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان)، وعلى خلفية الحرب بين السعودية وإيران، حيث تعمل إيران كعدو مشترك، كانت محادثات، وإن لم تكن رسمية، عن تحويل العلاقات السرية إلى علنية."وأضاف: "كان هذا هو المزاج

عندما كان دونالد ترامب في الحكم ورائحة "تطبيع" العلاقات كانت تحوم في الهواء، لكن الاتجاه تغير مع تغير الحكم في الولايات المتحدة، والتراشق الذي لم يكن دوما دبلوماسيا ولطيفا بين السعودية ورئيس الولايات المتحدة جو بايدن." وسبق أن أعلنت واشنطن عن الرياض كـ"منبوذة" بسبب قتل الصحفي جمال خاشقجي، وانطلاقا من الرغبة "لإعادتها"، لم تستجب السعودية لطلب الولايات المتحدة زيادة إنتاج النفط والتخفيف من ارتفاع الأسعار، وعندما "فهمت الرياض بأن العلاقات مع واشنطن لا تسير لمكان طيب، أصبحت ذات صلة في نظر الخصم القديم للولايات المتحدة وهي الصين؛ وهذه حقا هي القصة."

ونوه إلى أن "الاتفاق بين السعودية وإيران في إسرائيل احتل العناوين الرئيسة بسبب الخوف من أن تتعزز قوة إيران، وهكذا أيضا برنامجها النووي الذي على أي حال ينال الزخم، وكذا بسبب الافتراض بأن مثل هذا الاتفاق يبعد التطبيع العلني بين السعودية وإسرائيل، لكن ليس لهذا أي تأثير."وأشار المسؤول إلى أن "الاتفاق يخدم أساسا الصين، التي تريد أن تعزز مكانتها الدولية، السعودية لن تتوقف على أن ترى في إيران خصما ولن تنهي علاقاتها السرية مع إسرائيل، وهي ستستغل الوضع كي تقلص الحرب في اليمن، لكن هذه التسوية، هي عصيدة الصين." في عام 2011، تحت قيادة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، اتخذت الولايات المتحدة سياسة مشابهة، وسجلت بين السعودية وإيران محاولة لتعزيز العلاقات على خلفية الفهم السعودي بأن الولايات المتحدة لم تعد لاعبة ذات صلة من ناحيتها." وخلص رومن، إلى أن "هذا صراع طويل، ومثلما فشلت المحاولات السابقة للدولتين لتطبيع العلاقات فيما بينهما هكذا أيضا من المتوقع لهذه المحاولة أيضا أن تفشل، أو على الأقل ألا تمس بمصالح إسرائيل."

* * *

دراسات

معهد دراسات الأمن القومي: تحذير استراتيجي: الانقسام الداخلي بسبب الترويج للإصلاح يهدد أمن إسرائيل القومي

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسين

تواجه إسرائيل مجموعة من التهديدات الخطيرة لأمنها القومي، والتدهور الاقتصادي في ظل أزمة اقتصادية عالمية، واتساع نطاق التصدعات في علاقاتها مع الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه يخوض المجتمع الإسرائيلي صراعًا داخليًا غير مسبوق بسبب تعزيز الإصلاح القانوني، مما يزيد من حدة هذه التهديدات ويضعف القدرة على التعامل معها. بدون الدخول في برنامج الإصلاح المثير للجدل، لا شك في أن هذا تغيير

بعيد المدى في القواعد الإدارية والقانونية للعبة التي يعتبرها الكثيرون تهديدًا حقيقيًا للديمقراطية، ويتم الترويج لها بسرعة البرق من دون إعطاء فرصة حقيقية لتشكيل إجماع واسع. وبالنتيجة تتصاعد وتيرة الاحتجاجات العامة على نطاق واسع يشمل حتما كل أنظمة الحياة في إسرائيل، بما في ذلك الجيش الإسرائيلي.

قبل عقدين من الزمن، كان على إسرائيل أن تتعامل مع مجموعة من الأزمات الخطيرة على جبهتين: الانتفاضة الثانية وانفجار فقاعة dot.com.. وهذه المرة، لا نتحدث عن ثلاث جبهات: أمنية، وسياسية واقتصادية فقط، ولكن الترويج للإصلاح الذي يزيد من الاصطفاف والانقسامات الاجتماعية، مما يضر بالتماسك الاجتماعي، وهو إحدى ركائز الأمن القومي. كما أن الترويج للإصلاح والاحتجاج الجماهيري ضده يصرف انتباه الحكومة والطاقات الجماعية للصراع المحيط بها، بينما يتم تجاهل التعامل مع التهديدات الخارجية التي تتفاقم في مواجهة الضعف الداخلي.

في ضوء ذلك يرى معهد دراسات الأمن القومي أن من واجبه إطلاق تحذير استراتيجي لأول مرة:

إن تقدم الإصلاح القانوني يخلق بالفعل أزمة داخلية غير مسبوقة، مما يزيد من حدة التهديدات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تواجهنا. ونحذر من أن استمرار هذه الخطوة سيضر بشدة بالتماسك الاجتماعي، وروحية جيش الدفاع الإسرائيلي ووظيفته، وسيقلل من قدرة إسرائيل على مواجهة أعدائها، والاستمرار في كسب دعم أصدقائها بقيادة الولايات المتحدة، وتضر بقوتها الاقتصادية خاصة في مجال التكنولوجيا العالية. ومن ثم، يجب إيقاف التشريع الإصلاحي فورًا ووضعه جانبًا في الوقت الحالي للتعامل معه، وبدلاً من ذلك يجب أن يكون التركيز على التعامل مع هذه التهديدات، وعلى دمج الانقسامات واستعادة التماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود. يجب ألا نعرض وجود دولة إسرائيل للخطر مرة أخرى. ونحذر من:

1. التهديدات الأمنية

بغض النظر عن الإصلاح، فقد اشتدت التهديدات الأمنية لإسرائيل مؤخرًا:

أولاً. هناك ارتفاع وتيرة التهديد الذي تشكله إيران التي أصبحت في الواقع دولة عتبة نووية، وهي تكتسب خبرة عسكرية قيمة في الحرب في أوكرانيا، حتى من المقرر أن تتلقى أنظمة أسلحة متطورة من روسيا. وفي الوقت نفسه تعمل إيران على تعميق نفوذها الإقليمي، فيما تعمل على توطيد علاقاتها مع جيرانها في الخليج برعاية الصين.

ثانيًا، نشهد منذ فترة طويلة تصعيدًا مقلقًا على الجبهة الفلسطينية، إذ تستمر موجة الهجمات الإرهابية في ظل إضعاف السلطة الفلسطينية وتنامي الجماعات المسلحة من نوع "عرين الأسود"، ومع شهر رمضان يقترب معه احتمال التصعيد الواسع، خاصة حول جبل الهيكل.

ثالثًا. يُظهر حزب الله سلوكًا أكثر عدوانية، ما يشير إلى احتمال تآكل الردع تجاهه.

كان متوقعا أن تركز إسرائيل بالكامل على التعامل مع هذه التهديدات الخطيرة بدرجة كافية، لكن الانقسام الداخلي يضر بقدرتها على ذلك. وأخطر الأضرار التي لحقت بالجيش الإسرائيلي كمؤسسة كانت فوق كل الخلافات الداخلية دائمًا، والاستعداد للخدمة فيه لا يقوم على واجب التجنيد فقط، بل على الشعور بالانتماء والروح المشتركة. والضرر شديد بشكل خاص في نظام الاحتياط لاسيما في وحدات النخبة التطوعية - الفرق الجوية والوحدات الخاصة وأنظمة الاستخبارات. ويجد كبار الضباط صعوبة في التنقل بين ضرورة حماية جيش الدفاع الإسرائيلي من أثر الصراع السام، وانضمامهم إلى المحتجين - وكثير منهم من أفضل المقاتلين وقادة الجيش. بالإضافة إلى ذلك، فإن المقترحات التشريعية التي من شأنها أن تنظم في قانون الإعفاء الشامل يمكن أن تلحق ضرراً خطيراً بجيش الدفاع الإسرائيلي بصفته "جيش الشعب"، وبالتالي تقويض الأرضية بموجب المعاهدة بين الدولة والمواطنين الذين يخدمونها. وقد حدث بالفعل ضرر كبير على التماسك والثقة المتبادلة داخل الفرق المقاتلة، وبينها وبين القادة. وإذا استمر تعزيز الإصلاح، فمن المحتمل أن يلحق المزيد من الضرر الجسيم بأداء الجيش الإسرائيلي واستعداده لسيناريوهات الطوارئ الحالية.

علاوة على ذلك، فإن الانشغال بالصراع الداخلي يجذب إليه النخبة السياسية والسياسية والأمنية بأكملها، وبالتالي ينتقص بشكل مباشر من القدرة على التعامل مع القضايا الأمنية الملتهبة: إيران والوضع في يهودا والسامرة والجبهة الشمالية. هذا بالطبع صحيح أيضًا في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والعلاقات مع الولايات المتحدة. أخيرًا، لا شك أن ما يحدث في إسرائيل واضح تمامًا للخارج، ويستمد أعداؤها التشجيع منه، وربما يغريهم بخطوات خطيرة.

ثانيًا. الأضرار التي لحقت بالعلاقات مع الولايات المتحدة ومكانة إسرائيل الدولية

يتابع العالم عن كثب الاضطرابات الداخلية التي أعقبت الترويج للإصلاح، وكما هو الحال في السياق الاقتصادي - فإن ردود الفعل العالمية تقريبًا هي الحيرة والقلق العميق، وتم التعبير عن تلك الردود في تصريحات رؤساء الدول وتظاهرات الشوارع. وعلى وجه الخصوص، تظهر العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة القائمة ليس فقط على المصالح ولكن أيضًا على القيم المشتركة علامات تآكل متزايد بعد تعزيز

الإصلاح والتحركات أحادية الجانب في الساحة الفلسطينية. بالإضافة إلى الاتجاهات المقلقة الموجودة بالفعل، بما في ذلك التغيرات الديموغرافية والسياسية في الولايات المتحدة وابتعاد الجاليات اليهودية هناك عن إسرائيل.

هذه تطورات مقلقة للغاية، لأننا في مواجهة التهديد الأمني الرئيس الذي يواجهنا. أي إيران. نحتاج إلى دعم قوي من الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى. فالدعم الأميركي مهم أيضًا للحفاظ على ميزة إسرائيل النوعية وحمايتها في المؤسسات الدولية. علاوة على ذلك، فإن السعي إلى توسيع "اتفاقيات أبراهام" لتضم دولًا إضافية كهدف مركزي للسياسة الخارجية الإسرائيلية يعتمد بشكل أساسي على حسن نية الولايات المتحدة. الدول.. لذلك فإن تدهور هذه العلاقات في ظل الإصلاح الذي يهدد أحد ركائز الأمن القومي لإسرائيل ويضع علامة استفهام حادة على منطق هذه السياسة، وموقف الدول الغربية الأخرى لا يقل ضررًا، بل حتى الدول التي ليس لديها نظام ديمقراطي بسبب ما يحدث هنا لجهة عدم الاستقرار والتصدع الداخلي الذي تكشفه الأزمة الداخلية، والمنطقة تتفاعل أيضًا: الإمارات مترددة في تعميق العلاقات بل حتى تهدئة بعضها، ودول أخرى تنأى بنفسها أيضًا.

ثالثا. تدهور الوضع الاقتصادي

هزّ فيروس كورونا والحرب في أوكرانيا والصراع المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة

وتسبب بارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار الفائدة وتراجع العولمة. كما وصلت موجات الصدمة إلى إسرائيل، فالتضخم هنا يتأجج مما يتسبب في تسريح العمال في مجال التكنولوجيا الفائقة وإلحاق الضرر بالنمو. الوضع خطير بما فيه الكفاية، وكل العوامل التي يجب تسخيرها للتعامل مع الأزمة الناشئة: الخزانة وبنك إسرائيل ورئيس الوزراء كما كان الحال في الأزمة الكبرى لعام 2008. بدلاً من ذلك، يوجه الترويج للإصلاح ضربة أخرى للاقتصاد ويثير مخاوف جدية بين الدوائر الاقتصادية الواسعة داخل إسرائيل وخارجها التي تحذر من العواقب الوخيمة التي قد يجلبها ذلك على الاقتصاد الإسرائيلي.

أظهر انهيار بنك SVB المفاجئ هشاشة الاقتصاد العالمي، فضلاً عن العواقب الوخيمة لتقويض الثقة بالمؤسسات. لاسيما أن قطاع التكنولوجيا العالية في إسرائيل حساس بشكل خاص لهذه المخاطر، لأنه موجه للتصدير ويعتمد على تدفق رأس المال الاستثماري من الخارج. لقد أدى الترويج للإصلاح إلى زيادة عدم الاستقرار السياسي وعدم اليقين الاقتصادي في إسرائيل، مما أضر بثقة المستثمرين ورغبتهم في الاستثمار

هنا. كما أن الموظفين ورجال الأعمال في التكنولوجيا الفائقة يأخذون دورًا نشطًا بارزًا في الاحتجاج على الإصلاح وقد أعلن بعضهم بالفعل عن رغبتهم في إخراج النشاط التجاري من البلاد.. كما في حالة الاحتياط، فإن القضية ليست ما إذا كانت هذه التصريحات مبررة، بل إنها تعكس مشاعر عميقة لها القدرة على التأثير على الواقع الناشئ. وإذا استمر التشريع الإصلاحي، فمن المرجح أن ينخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل وسيكون لذلك عواقب وخيمة على الاقتصاد. وفوق كل شيء، سيكون من الصعب للغاية استعادة الضرر الذي لحق بصورة إسرائيل كدولة مرتبطة بالنجاح الاقتصادي، وبُنيت على مدى عقود من السياسة الاقتصادية المسؤولة واستقرار النظام ونظام قانوني مستقل وموثوق.

في مواجهة هذه الأزمة الخطيرة، ومن منطلق الشعور بالمسؤولية وبقلب مثقل، صاغ المعهد هذا التحذير الاستراتيجي لأول مرة.

* * *

معهد دراسات الأمن القومي: بين هوارة و أبو ظبي: ظهور تحدٍ متزايد للتطبيع

عملية التطبيع الإقليمي لا تنفصل عن القضية الفلسطينية التي تعود إلى الواجهة وتتحدى الاتفاقات القائمة والمحتملة. لعناية الحكومة الإسرائيلية

بقلم يوئيل غوزانسكي و إيلان زليت وأودي ديكال

يتم اختبار صمود اتفاقات إبراهام مقابل إجراءات الحكومة وتصعيد العنف على الساحة الفلسطينية. فإن للدول الموقعة على الاتفاقيات مع إسرائيل مصلحة في التمسك بها بمعزل عما يحدث على الساحة الفلسطينية، وتتطلع إلى الحكومة الإسرائيلية لتهدئة الوضع واستقراره. ومع ذلك، فإن استمرار التصعيد يستدرج بالفعل على الأقل بعضًا منهم بدافع الضرورة أيضًا للإشارة إلى سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين خاصة تجاه شهر رمضان. إن إعادة القضية الفلسطينية إلى مركز الصدارة الإقليمية والدولية تتحدى اتفاقيات التطبيع القائمة وتضر بالقدرة على إشراك دول عربية رئيسة في العملية، وهو أمر يتطلب اهتمامًا إسرائيليًا.

التقدير بأن التطبيع بين إسرائيل والدول العربية منفصل عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني غير صحيح. فبعد مرور أكثر من عامين على توقيع اتفاق إبراهام، أصبح من الواضح أن القضية الفلسطينية عادت إلى صدارة أجندة العالم العربي. ولم يمر التصعيد في الإرهاب الفلسطيني والجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

مرور الكرام من قبل دول الخليج العربي وعلى رأسها الإمارات والسعودية، وهذه الأحداث، وكذلك السياسة الحكومية الواضحة في هذا الصدد تختبر قدراتها في الحفاظ على التوازن بين صورة القلق على وضع الفلسطينيين وفي الوقت نفسه تعزيز العلاقات الاقتصادية والأمنية مع إسرائيل.

بدأت العلاقات بين الإمارات .زعيمة اتفاقية أبراهام .والحكومة اليمينية المتطرفة برئاسة نتنياهو بالقدم اليسرى بالفعل في أوائل كانون الثاني \يناير عندما ألغت الإمارات الزيارة المخططة لرئيس الوزراء إلى أبو ظبي التي كان من المفترض أن تكون افتتاحًا احتفاليًا لولايته المتجددة (زيارة لم تتم بعد). تم الإعلان عن الإلغاء فورًا بعد صعود وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير المثير للجدل إلى جبل الهيكل. خشي الإماراتيون من الزيارة في وقت كان العالم الإسلامي فيه قلقًا من سياسة الحكومة الإسرائيلية بشأن الحرم القدسي (بما في ذلك القيود المفروضة على الحج والصلاة على المسلمين والسماح للصلاة اليهودية في المجمع). وهكذا استبدلت الإمارات الترحيب برئيس الوزراء باقتراح إدانة إسرائيل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

كانت الإمارات عضوًا في الوفد الفلسطيني لدى الأمم المتحدة ثلاث مرات على الأقل منذ كانون الثاني \يناير للمطالبة ببيان إدانة إسرائيل، فهي تستغل موقعها كعضو مؤقت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (في حزيران\يونيو 2023 ستُمنح دور الرئيس بالنيابة) وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى البيان القاسي الذي صاغته الإمارات في شباط\فبراير بالتنسيق مع الممثلين الفلسطينيين الذي دعا إسرائيل إلى "الوقف الفوري لأي نشاط استيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وفقط تحت الضغط الأميركي، تم تحويل التصويت على قرار ملزم إلى إعلان رئاسي (ليس له قوة ملزمة).

وفي الخلفية، إن الاتجاه هو نحو تحسين العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسلطة الفلسطينية بعد انقطاع عقب اتفاقات إبراهام التي اعتبرها الفلسطينيون طعنة في الظهر وخيانة للشعب الفلسطيني. . ويبدو أن السلطة الفلسطينية أدركت في الآونة الأخيرة الفائدة المحتملة من اندماجها في مشاريع إقليمية، وكذلك في تفعيل دول اتفاق إبراهام لمنع الحكومة الإسرائيلية من اتخاذ إجراءات متطرفة ضد الفلسطينيين. إن دفء العلاقات بين السلطة الفلسطينية والإمارات قد يسمح على سبيل المثال بإشراك السلطة الفلسطينية في مشاريع البنية التحتية في المبادرات الإقليمية في مجالات الاقتصاد والبنية التحتية والطاقة على أساس اتفاقيات إبراهام، وستفيد المصالح الإسرائيلية والفلسطينية. كما أن القلق بشأن تغيير الترتيبات في الحرم القدسي والخوف من العنف في القدس يجعل من الصعب تنفيذ الاتفاقات الإبراهيمية والترويج لها، على الأقل في ما يتعلق بجوانبها العامة. تم تأجيل التجمع الثاني لـ "قمة النقب" - المنتدى الذي

تأسس العام الماضي، ويضم إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب ومصر، وكان من المقرر عقده في آذار\ مارس في المغرب إلى تاريخ غير معروف. وأكد دبلوماسيون غربيون أن الدول العربية الأعضاء في المنتدى تخشى عقد الحدث المعلن عنه مع موعد شهر رمضان، لأنه في السنوات الأخيرة صاحب هذه الفترة تسخين أمني في القدس وفي الساحة الإسرائيلية الفلسطينية، لاسيما التصعيد بين إسرائيل وحماس في أيار / مايو 2021 - عملية "حارس الأسوار".

الدعوات والضغوط العامة من أحزاب الائتلاف في إسرائيل لتوسيع البناء في يهودا والسامرة وإخضاع الإدارة المدنية لممثلين نيابة عنهم (القرار الذي تمت الموافقة عليه بالفعل بعد أيام قليلة من بيان الإدانة في الأمم المتحدة) ، كانت كما تم التطرق في الخطاب على شبكات التواصل الاجتماعي في الخليج الذي اتسم بالقلق من تهيئة الظروف اللازمة لضم إسرائيل للأراضي في الضفة الغربية ، حيث تم التأكيد في الخطاب على أن اتفاقية التطبيع بين إسرائيل والإمارات في العام 2020 كانت خطوة لمنع هذا الضم ، فلا عجب إذن أن تكون صياغة بيان الإدانة الذي قدمته الإمارات في مجلس الأمن نصت صراحة على "كل محاولات الضم ، بما في ذلك القرارات والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل بخصوص المستوطنات. ".

بعد الأحداث التي وقعت في قرية حوارة بالقرب من نابلس والأضرار التي لحقت بممتلكات السكان الفلسطينيين من قبل المستوطنين وبيان وزير المالية بتسلئيل سموتريتش حول ضرورة "محو القرية عن الخريطة" (على الرغم من أنه تراجع عن ذلك واعتذر) – فقد أفادت الأنباء أن الإمارات ألغت صفقات أسلحة دفاعية من إسرائيل كانت على وشك التوقيع. وعلى الرغم من نفي الحكومة الإسرائيلية، هناك استياء متزايد في الإمارات من سلوك الحكومة الإسرائيلية وانعدام الثقة في الرسائل المطمئنة التي يرسلها رئيس الوزراء نتنياهو الذي يُنظر إليه على أنه خاضع لسيطرة العناصر المتطرفة في حكومته.

تأتي إدانات إسرائيل بشأن القضية الفلسطينية .وهي غير عادية من حيث النطاق والصياغة. من جانب السعودية التي تصنف الحكومة التطبيع معها كهدف رئيس- من بين أمور أخرى في ما يتعلق بالإجراءات التي نفذها الجيش الإسرائيلي مؤخرًا في جنين ونابلس وراح ضحيتها العديد من الفلسطينيين وأعمال شغب المستوطنين في حوارة ووصفت الخارجية السعودية تصريح سموتريتش في هذا السياق بأنه "عنصري وغير مسؤول ويعكس العنف والتطرف الذي يمارسه كيان الاحتلال الإسرائيلي تجاه إخواننا الفلسطينيين". بالإضافة إلى ذلك، خفّض الكتّاب السعوديون الذين أيدوا تعزيز العلاقات مع إسرائيل نبرة دعواتهم بسبب الأحداث، مدركين أنه ليس الوقت المناسب للتعبير عن دعم التطبيع مع إسرائيل.

تشير هذه التحركات السياسية والتعبيرات الإعلامية إلى تزايد الضغوط، سواء على الدول الموقعة على الاتفاقيات مع إسرائيل أو تلك التي تقف على السياج ، وفي ظل الأحداث على الساحة الإسرائيلية الفلسطينية تعمل إيران التي لا تنظر إلى عملية التطبيع بين دول الخليج وإسرائيل بشكل إيجابي على إعادة العلاقات مع بعض دول الخليج ، وفي مقدمتها السعودية ، وهذا التوجه يجعل من الصعب عليها إضفاء الطابع الخارجي على علاقاتها مع إسرائيل.

ملخص وتقييم

التطورات الأخيرة لا تهدد حتى الآن الاتفاقيات الإبراهيمية ولا تغلق الباب أمام إمكانية إضافة المزيد من الدول إليها. ومع ذلك، فإذا استمر التوتر في الساحة الإسرائيلية الفلسطينية خاصة إذا كان هناك تصعيد و / أو تغيير في وضع الحرم القدسي الشريف الراهن فقد يكون هناك تجميد في العلاقات بين اسرائيل والرياض، بل وانحسار "شهر العسل" العام بين إسرائيل والإمارات، أي توقف عملية التطبيع.

وتظهر استطلاعات الرأي التي أجريت منذ توقيع اتفاقيات إبراهام أن جوانب مختلفة من المشكلة الفلسطينية لا تزال حجر العثرة الرئيس أمام القدرة على الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات معها. ومن المسلم به أن دول اتفاقية إبراهام، لاسيما الإمارات لها مصلحة في استمرار العلاقات بينها وبين إسرائيل بمعزل عن القضية الفلسطينية. لكن القضية الفلسطينية تستمر في التأثير على العلاقات، بالتأكيد في ما يتعلق ببعدها العام. إن سلوك الحكومة الإسرائيلية يعيد الساحة الفلسطينية إلى بؤرة النظام الإقليمي، ويضر بالقدرة على تشكيل تحالف ضد إيران، وبدلاً من العزلة فإنه يفتح لها الطريق لتحسين العلاقات مع دول الخليج العربي على حساب التطبيع مع إسرائيل.

استطلاعات

الليكود يواصل خسارة مقاعده

ترجمة: الهدهد للشؤون الاسرائيلية

أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" صباح الجمعة أنه على خلفية الجدل الدائر حول الانقلاب القضائي أن حزب الليكود يواصل خسارة مقاعده.

جاءت توزيع المقاعد في الاستطلاع الذي أجراه مدير معهد السياسات الدكتور "مناحيم لازار"، **كالتالي**:

- الليكود – 28 مقعداً
- يش عتيد – 26 مقعداً
- معسكر الدولة – 19 مقعداً
- شاس – 10 مقاعد
- يهدوت هتوراة – 7مقاعد
- عوتسما يهوديت – 6 مقاعد
- الصهيونية الدينية – 5 مقاعد
- يسرائيل بيتينو – 5 مقاعد
- ميرتس – 5 مقاعد
- حداش – تاعل – 5 مقاعد
- راعم – 4 مقاعد
- حزب العمل لم يتجاوز نسبة الحسم

في خريطة الكتل، الائتلاف الحالي حصل على 56 مقعداً مقابل 64 مقعداً للمعارضة.

* * *

استطلاع: تراجع قوة ائتلاف نتنياهو بـ8 مقاعد لو جرت انتخابات للكنيست

تمثيل أحزاب الائتلاف الحالي سيتراجع إلى 56 مقعدا بدلا من 64 مقعدا اليوم. وفي حال تشكيل حزب يميني ليبرالي جديد، فإنه سيحصل بالأساس على أصوات ناخبي أحزاب في المعارضة، وخاصة من "يش عتيد" و"المعسكر الوطني"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

استمر تراجع شعبية أحزاب الائتلاف الإسرائيلي في الاستطلاعات، وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، ستخسر هذه الأحزاب 8 مقاعد من قوتها الحالية على خلفية خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، بحسب استطلاع نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" اليو، الجمعة.

ووفقا للاستطلاع، سيتراجع تمثيل أحزاب الائتلاف من 64 مقعدا حاليا إلى 56 مقعدا، وسيتراجع تمثيل حزب الليكود بقيادة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأربعة مقاعد. وسيتحصل الأحزاب في المعارضة الحالية على 64 مقعدا.

وسيحصل حزب الليكود في حال جرت الانتخابات الآن على 28 مقعدا، "يش عتيد" 26 مقعدا، "المعسكر الوطني" 19 مقعدا، شاس 10 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، "عوتسما يهوديت" 6 مقاعد، الصهيونية الدينية 5 مقاع، "يسرائيل بيتينو" 5 مقاعد، ميرتس 5 مقاعد، الجبهة والعربية للتغيير 5 مقاعد، والقائمة الموحدة 4 مقاعد.

ووفقا للاستطلاع، فإن حزب العمل لن يتجاوز نسبة الحسم، وسيحصل على 2.6% فقط من أصوات الناخبين. وتطرق الاستطلاع إلى احتمال تشكل حزب إسرائيلي جديد من "اليمين الليبرالي". وفي هذه الحالي سيأخذ حزب كهذا مقعدين من "يش عتيد" ومقعدين آخرين من "المعسكر الوطني" إضافة إلى مقعدين من مستطلعين قالوا إنهم لا يعرفون لمن سيصوتون في حال بقيت الخريطة السياسية في وضعها الحالي، كما سيحصل على مقعد على حساب الليكود. ويعني ذلك أن حزب يميني جديد سيحصل على أصوات ناخبي أحزاب المعارضة بالأساس. وفي هذه الحالة، يحصل الليكود على 27 مقعدا، "يش عتيد" 24 مقعدا، "المعسكر الوطني 16 مقعدا، شاس 10 مقاعد، الحزب اليميني الليبرالي 8 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، "عوتسما يهوديت" 6 مقاعد، الصهيونية الدينية 5 مقاعد، الجبهة والعربية للتغيير 5 مقاعد، ميرتس 4 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 4 مقاعد، القائمة الموحدة 4 مقاعد.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: إرسال مسؤول إماراتي رفيع المستوى لتحذير نتنياهو من أزمة محتملة

أعرب خلدون المبارك في لقاءاته مع رئيس الوزراء والرئيس عن قلقه بشأن معاملة الفلسطينيين، وحذر من أن زلة إسرائيلية خلال شهر رمضان قد تقوض اتفاقات إبراهيم

بقلم آش أوبل

التقى مسؤول كبير في حكومة الإمارات العربية المتحدة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع، وحذره بحسب ما ورد من أن سلوك الحكومة الإسرائيلية يوتر العلاقات بين البلدين. وأفادت قناة "كان" العامة أن رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان أرسل مستشاره الرفيع خلدون المبارك من أجل إيصال رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية بشأن معاملتها للفلسطينيين. ونقل عن المبارك قوله لنتنياهو: "توجه هذه الحكومة

يتعارض تماما مع اتفاقات إبراهيم." تصرفات الحكومة الإسرائيلية تعرض أي تقدم محتمل [في العلاقات] مع الإمارات والدول العربية الأخرى للخطر. بعض السياسيين [الإسرائيليين] يدعمون العنف. هذا يتعارض مع روح اتفاقيات إبراهيم والممارسات الحالية، ويعرض الاستقرار الإقليمي للخطر"، أضاف.

وقال المبارك، الذي التقى أيضا بالرئيس إسحاق هرتسوغ، لنتنياهو إن "تصعيد" حكومته ضد الفلسطينيين يخلق عدم استقرار إقليمي و"يصب لصالح المتطرفين"، الذين قال إنهم يبحثون عن أي عذر للمواجهات، بحسب التقرير.

وتم التركيز بشكل خاص على الحرم القدسي خلال شهر رمضان المبارك، الذي بدأ يوم الخميس، حيث حذر المبارك رئيس الوزراء من أن أي زلة إسرائيلية قد تضر بالعلاقات مع الإمارات العربية المتحدة، حسبما أفاد موقع "واينت" الإخباري. ووفقا لتقرير القناة 12، حذر المبارك نتنياهو من أن عدم الاستقرار سيكون له تأثير ضار على الاستثمارات المالية الإماراتية في إسرائيل. ونقل عنه قوله: "الأوضاع لا تبدو جيدة وقد يؤثر ذلك على استثماراتنا."

ورد مكتب رئيس الوزراء على ذلك بأن التقرير "غير دقيق"، وأضاف أن "رئيس الوزراء يقود العلاقات الخارجية لإسرائيل بمسؤولية."

وكان من المقرر أن يقوم نتنياهو بأول زيارة رسمية له إلى أبو ظبي في يناير، لكن آل نهيان ألغى الزيارة بعد أن زار وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير الحرم القدسي، ما وصفته الإمارات بـ"اقتحام [الوزير] لباحة المسجد الأقصى."ولم تتم إعادة دعوة نتنياهو إلى أبو ظبي منذ ذلك الحين، وأبلغ رئيس الوزراء أعضاء حكومته أنهم محظورون من زيارة الدولة الخليجية حتى أن يقوم بزيارة رسمية للعاصمة الإماراتية، حسبما أفادت القناة 12.وورد إن نتنياهو فرض حظرا مماثلا فيما يتعلق بزيارة الولايات المتحدة، التي لم توجه بعد دعوة لرئيس الوزراء الإسرائيلي للقيام بزيارة رسمية. وقد أثارت الحكومة الإسرائيلية مرارًا غضب إدارة بايدن، التي استدعت يوم الثلاثاء السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة مايك هرتسوغ لعقد اجتماع مفاجئ نادر.وفي حين أن هذا الاجتماع كان مرتبطًا بشكل مباشر بموافقة الكنيست على إلغاء جزء من قانون فك الارتباط لعام 2005، والذي قالت الولايات المتحدة إنه يتعارض مع الاتفاقات السابقة التي تم التوصل إليها بين البلدين، قال مسؤول أمريكي لتايمز أوف إسرائيل إن الاجتماع يأتي ردا على سلسلة من الحوادث، بما في ذلك الإصلاح القضائي المثير للجدل، وتوسيع مستوطنات الضفة الغربية، والتصريحات التحريضية التي أدلى بها سموتريتش وأعضاء آخرين في الحكومة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: مع ازدياد عدد جنود الاحتياط الرافضين للخدمة، الجيش الإسرائيلي يشهد انخفاضا في عدد الجنود الملتحقين بالخدمة

رسائل جديدة متعددة أرسلها الأربعاء جنود من سلاح الجو وسلاح المدرعات والمشاة وغيرها تحذر الحكومة من عواقب الإصلاح القضائي

انتشرت تقارير يوم الأربعاء عن إعلان جنود احتياط من وحدات متعددة في الجيش الإسرائيلي عن نيتهم عدم الالتحاق بالخدمة، في الوقت الذي تمضي فيه حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قدما في خطتها لإصلاح القضاء. أفاد تقرير في صحيفة "هآرتس" أن الجيش الإسرائيلي قد لاحظ انخفاضا كبيرا في عدد القوات البرية التي تلتحق بخدمة الاحتياط.

في وحدة النخبة لواء المظليين 551، فقط 57% من جنود الاحتياط التحقوا بالخدمة هذا الأسبوع – مقارنة بنسبة الاقبال المعتادة والتي تبلغ 90%، بحسب تقرير الأربعاء. توقعت وحدة النخبة نسبة إقبال تبلغ 78% بين 700 من جنود الاحتياط التابعين لها وسط معارضة جهود الحكومة لتقييد سلطة المحكمة العليا بشكل جذري، لكن المسؤولين العسكريين شعروا بالفزع عندما علموا أن نطاق الاحتجاج قد ذهب إلى أبعد مما توقعوا.

وقال مصدر عسكري لصحيفة "هآرتس" إن نسبة الالتحاق بالجيش المنخفضة هي مؤشر على ما سيحدث في المستقبل إذا مضت الحكومة قدما بخطة الإصلاح القضائي. اللواء 551 هو أحد ألوية الاحتياط في الفرقة 98 بالجيش. وقال مصدر عسكري للصحيفة "إن ذلك بعيد كل البعد عن كل شيء تخيلنا أن ينتهي بنا المطاف معه، وليس من السهل قبول ذلك."

أظهرت القيادة المركزية للجيش حتى الآن تفاؤلا بشأن الحفاظ على معدلات مرتفعة فيما يتعلق بالالتحاق بالخدمة العسكرية، حيث أن معظم جنود الاحتياط الذي هددوا بعدم الالتحاق بالخدمة التطوعية كانوا في صفوف سلاح الجو، بالإضافة إلى حقيقة أن الكثيرين في الفرقة 98 يؤدون خدمة الاحتياط في الضفة الغربية وهم مستوطنون بأنفسهم، بحسب هآرتس.

بشكل منفصل يوم الأربعاء، أفادت القناة 12 أن ضباط الصف في شعبة العمليات الخاصة في المخابرات العسكرية أبلغوا الجيش الإسرائيلي بأنهم يعتزمون إلغاء عقودهم إذا تم تمرير الإصلاح القضائي. وقد رفض الضباط الاقتراح الجديد الذي يتم تقديمه الآن لإعادة تشكيل لجنة التعيينات القضائية، رافضين ادعاء الائتلاف بأنه يمثل "تليينا" في موقفه. وسيدفع الضباط غرامة مالية إذا قاموا بإلغاء عقودهم لكن ممثل عنهم قال للقناة 12 إن هذا ثمن هم على استعداد لدفعه.

في وقت سابق من اليوم، أفادت القناة 12 أن 700 جندي احتياط في لواء "ناحل" بعثوا برسالة إلى وزير الدفاع غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي يحثوهما فيها على بذل كل ما في وسعهما لوقف خطة الإصلاح القضائي. وكتب الجنود "هذا انتهاك للعقد الاجتماعي. ليست هذه هي طريقة دولة إسرائيل". في المقابل، كتب 100 من ضباط القوات المدرعة الذين تم تسريحهم مؤخرا رسالتهم الخاصة إلى قادة الأمن يحذرون فيها من أن "بعضنا سيتوقف عن الالتحاق بخدمة الاحتياط إذا مر الانقلاب."

في رسالة أخرى أوردتها صحيفة هآرتس، أعلن 100 من كبار ضباط الاحتياط في سلاح الجو الإسرائيلي عن نيتهم التوقف عن الالتحاق بالخدمة غير الطارئة بسبب خطة الإصلاح. وانضم هؤلاء إلى 180 طيارا، و50 مراقب حركة جوية، و40 مشغل طائرات مسيرة الذي اتخذوا هم أيضا خطوة مماثلة.

يوم الثلاثاء، أعلن قادة مجموعة احتجاجية تمثل جنود الاحتياط والضباط عن نيتهن تصعيد إجراءاتهم ضد خطط الحكومة للحد بشكل جذري من سلطة القضاء. وقالت المجموعة، المعروفة باسم "إخوة في السلاح"، إنها ستبدأ في جمع تواقيع جنود احتياط على إعلان لرفض الخدمة، والذي سيتم تنفيذه في حالة مضت الحكومة قدما في الإصلاح القضائي.

وقال اللفتنانت كولونيل (احتياط) رون شيرف، أحد مؤسسي حركة "إخوة في السلاح": "إننا نتظاهر في الشوارع منذ 11 أسبوعا. سلطة تنفيذية مع قوة غير محدودة هي دكتاتورية. نحن نخشى ذلك. إذا تم سن قوانين الدكتاتورية، لا يمكن أن يكون هناك وجود لجيش الشعب. وجود جيش الشعب ممكن فقط في دولة ديمقراطية."

وقال شيرف، الذي أدى خدمته العسكرية في وحدة "سايرت ماتكال"، في مؤتمر صفحي أنه إذا تم تمرير مشاريع قوانين الإصلاح القضائي، "سنتوقف نحن وعشرات الآلاف الآخرين معنا عن التطوع في خدمة الاحتياط." وقال مخاطبا غالانت: "الجيش يتفكك أمام أعيننا. نتوقع منك أن تقف وأن تقول أنك لن تصوت لصالح القوانين. هذا هو الشيء الأساسي الذي نتوقعه منك، وهو الحد الأدنى."

في وقت سابق الثلاثاء، ذكرت إذاعة الجيش إن قادة رفيعي المستوى في الجيش أعربوا عن مخاوفهم من أن الاتجاه المتزايد لجنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة احتجاجا على الإصلاح القضائي الذي تخطط له الحكومة قد يضعف القدرات العملياتية للقوات المسلحة في غضون شهر.

ائتلاف نتنياهو، وهو عبارة عن مجموعة من الأحزاب اليمينية والقومية المتطرفة والأرثوذكسية المتشددة، انطلق بأقصى سرعة في الدفع بتشريعات تهدف إلى إضعاف قدرة المحكمة في فرض ضوابط على ائتلاف الأغلبية، فضلا عن منح الحكومة السيطرة على تعيين القضاة. وتشهد البلاد منذ أكثر من شهرين احتجاجات

حاشدة ضد حملة التشريع المخطط لها، وموجة متصاعدة من الاعتراضات من قبل كبار الشخصيات العامة بما في ذلك رئيس الدولة ورجال قانون ورجال أعمال وغيرهم.

على نحو متزايد، حذر جنود احتياط – بما في ذلك في الوحدات العليا – من أنهم لن يكونوا قادرين على الخدمة في إسرائيل غير ديمقراطية، وهو ما ستصبح عليه الدولة بموجب خطة الحكومة، كما يقولون. وقد أصرت قيادة الجيش على ضرورة إبقاء القوات المسلحة خارج أي جدل سياسي، لكن تقارير عدة أشارت إلى أن الظاهرة آخذة بالنمو. بالإضافة إلى ذلك، أعرب جنود عن خشيتهم من أن انعدام الثقة الدولية باستقلالية القضاء الإسرائيلي قد تعرضهم للملاحقة القضائية في المحافل الدولية بسبب أفعال أُمروا بتنفيذها خلال خدمتهم العسكرية.

* * *